

أزمة غير معلنة حول خليفة زيدان

# فرنسا تضغط على براهيمي لمنع من الالتحاق بالخضر



11

قوات الأمن أوقفت الشاحنة قبل وصولها إلى جبال برج منايل  
**إحباط تهريب 10 قناطير من أسمدة المتفجرات إلى الإرهابيين**

3

طبعة الجمعة

اليومي

# الشروق

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

الشروق تقضي يوما مع ممتهمي الموت والأعمال الخطرة

**صقل الحجارة.. مهنة الموت الاختياري**

■ الحرفة قتلت 58 شابا في باتنة والمناجم ابتلعت 8 عمال في تبسة في عام واحد

13

www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ الجمعة 16 أبريل 2010 م ■ الموافق 01 جمادى الأولى 1431 هـ ■ العدد 2906 ■ الجزائر: 10 دج ■ فرنسا 1€ ■

كرمته الشروق بحضور نجله ورفقائه ورجال السياسة



5/4

## العربي التبسي.. شهيد العلماء، عالم الشهداء وصاحب القبر المجهول

● الجنرال المتقاعد محمد علاق: "يجار أرسل المظليين للتخلص من التبسي بعد تعرضه لمحاولتي اغتيال"

العقيد أحمد بن شريف يرد على زعيم الأرسيدي ويهاجم نجل عميروش

## أنصح بن حمودة بالعلاج في مصحة عقلية حتى يتوقف عن الكذب

3

لم أكن أعلم بوجود جثة عميروش بباب جديد



طائرة استطلاع فرنسية كانت سببا في استشهاد سي عميروش

كاظم يتقاضى ضعف مرتب إيهاب توفيق ومصطفى قمر



مهرجان تيمقاد ينطلق في 8 جويلية والمصريون خارج الجوق

16

الكارثة وقعت أثناء محاولة ثقبها من طرف مقال

**4 ضحايا في انفجار قناة رئيسية للمياه بعين تموشنت**

6

وزير الداخلية الايطالي يكشف:

لم يصل "حراف" واحد من الجزائر منذ بداية العام

3

قال إن بعضهم ينتظر رحيل جيل الثورة



زرهوني: "لا تنازل عن الوطنية والتطور والعصرنة"

3

صورة: الشروق



الاستاذ والمؤرخ بلقاسم باياسي لشروق العربي

بكيث عندما وقفت أمام

مدفع بابا مرزوق وأقسم أن أعيده للجزائر

الداعية الإسلامي علاء الدين الحموي للشروق العربي: الدين ليس تاريخا وطقوسا فحسب ولكنه حياة ومعاشة مع الآخرين

مطلقات صغيرات:

يرجعن إلى بيت أهلهن في شهر العسل

سياسة "الأريكم إلا ما أرى" تتواصل.. ومن يشتكي من اليتيمة.. "عندو البرابول"؟

فتح المجال السمعى البصري ليس غدا..



راند صلاح شيخ الأقصى: هذا العام سيكون مصيرا بالنسبة للقدس والأقصى



الشروق ECH-CHOROUK

في الأكشاك كل اثنين

## البلد الغابة

سالم زواوي

اليوم أريد أن أحيل المواطن أو القارئ الجزائري على الصحف الوطنية الصادرة يوم أمس فقط، وسوف لن يجد أقل من عشرة أخبار تتعلق بالنصب والاحتيايل على الجزائريين، والضحك على ذقونهم، تتراوح بين ما يمارسه الأفراد القادمون من صحراء إفريقيا وأدغالها، من تزوير للعملة الوطنية وممارسة للشعوذة وطقوس "الضود"، وبين ما يمارسه المسؤولون وأقرباؤهم وأنبأؤهم من هذا النصب والاحتيايل، وانتهال الشخصية لممارسة الابتزاز، كابن الوزير الذي احتال على آلاف الجزائريين، مقابل بيع وثائق مزورة، تتعلق بالحصول على تأشيرات للدخول إلى التراب الفرنسي وبعض البلدان الأوروبية، أو كالأستاذ في اللغة الفرنسية الذي قام بتزوير أختام الناحية العسكرية الخامسة في سكيكدة، بدعوى فعل الخير للجزائريين ومساعدة البطالين منهم في إيجاد منصب عمل، أو كالفرنسيين الآخرين الذين يقومون بتزيين السيارات الفاخرة إلى الجزائر، بعد سرقتها من أوروبا.

سوف لن يجد أقل من عشرة أخبار أخرى، تتعلق بالتهب والسرقعة والاختلاسات من المال العام، تتراوح بين ما يختلسه بعض "قباض" البريد والمواصلات من ملايير السنتيمات، إلى ما يختلس ويهدر من هذا المال بعشرات المليارات من الدينارات وحتى من الدولارات، نتيجة سطو المسؤولين الكبار على الشركات والمؤسسات العمومية الكبرى، كما حدث مؤخرا لشركة بناء السفن بوهران على سبيل المثال، وما حدث لبقرة الجزائر الحلوب "سونطراك" من تعرضها للتهب بالآلاف الملايير من الدينارات، من طرف إدارتها بالذات، وما يحدث لها اليوم في قضية بناء قصر المؤتمرات، وتنظيم الملتقى الدولي حول الغاز بوهران، وخاصة ما تخسره في مشروع مصنع الأمونياك والأسمدة المشترك مع أوراسكوم، حيث أن تأخر الإنجاز يتسبب في ضياع مليون دولار كاملا لسونطراك وحدها.

وبين هذه الأنواع من النكسات والمآسي الوطنية، يقف المسؤولون والحكومة متفرجين ومتواطئين في غالب الأحيان، وربما مبدعين في النصب والاحتيايل والاختلاسات وسوء التسيير معا، والأ كيف يمكن تفسير القرارات الحكومية اليومية والعشوائية في مجال الاستيراد وتنظيم السوق وغيرها، والتي ليس من شأنها في الحقيقة سوى رفع الأسعار وخلق الندرة في الاستهلاك والانتاج، لتعويض ما يهدر في السطو والاحتيايل والتهب، وبالشكل الذي يؤدي حتما إلى المزيد من عدم الاستقرار إن لم يؤدي إلى أشياء أخطر من ذلك.

وفي كل هذا، لا يحتاج القارئ قراءة بين السطور، ليدرك أن القمة تتعمد خلق الجيل وراء الجيل من الجزائريين، الذي لا يؤمنون إلا بالفتش والاحتيايل والسرقعة والخيانة، وسيلة للعيش أو ضمان المستقبل، كما لا يحتاج القارئ قراءة بين السطور، ليدرك أن الجزائر قد تحولت إلى غابة بدائية يقترس فيها القوي الضعيف والكبير الصغير!

## اعتذار أمريكي لمسلمة منعت من ارتداء الحجاب



أشاد مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية بولاية بنسلفانيا، بقسم المركبات بولاية ديلاوير لحرصها على تقديم الاعتذار على وجه السرعة وبشكل ملائم لمسلمة منعت من استخراج رخصة قيادة سيارة والتقاط صورة لها، بسبب ارتدائها الحجاب. وأفادت التقارير أن الفتاة المسلمة أخبرت أنه ينبغي عليها خلع حجابها بسبب ما يسمى "سياسة الأمن القومي"، فأصبحت بصدمة وانهارت بكاء عندما قال لها سائق آخر، كان يقف في صف الانتظار، "ارسلوهن إلى أفغانستان". وبعد اتصالات أجراها مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية، أبدى كبير مسؤولي القسم على الفور أسفه، وتقديم الاعتذار للمسلمة، مؤكدا أنه سيتم تذكير الموظفين على مستوى الولاية بالسياسة الحالية للسماح بارتداء الملابس الدينية مثل الحجاب، وأنه سيتم السماح للمسلمة بإعادة التقاط صورة لها وهي ترتدي الحجاب مجانا، وفي منشأة مختلفة.

## العريفي لن يدخل القدس إلا مع الفاتحين

حلقة من برنامجه الذي تعرضه "اقرا" قائلًا: إنه لن يسمح بأن تقتر أعين اليهود منه" بطلب تأشيرة من السلطات الإسرائيلية. وقال العريفي، إنه لن يدخل إلى شبر من فلسطين إلا مع الفاتحين ومع سلام أن العريفي لن يذهب إلى القدس. من جهته نفى الداعية السعودي، الشيخ العريفي، أن يكون قد فكر في دخول القدس لتقديم

اتهمت بعض الأنباء الشيخ محمد العريفي بالذهاب للعاصمة الأردنية بغرض الحصول على تأشيرة دخول إلى القدس من السفارة الإسرائيلية في عمان، وعقب عودته إلى السعودية، أعلن مدير قناة "اقرا" حمد سلام أن العريفي لن يذهب إلى القدس. من جهته نفى الداعية السعودي، الشيخ العريفي، أن يكون قد فكر في دخول القدس لتقديم



## أجمل هدفي الكالتشيو من غزال



لأول مرة خلال هذا الموسم من البطولة الإيطالية يتم اختيار هدفين لنفس اللاعب من بين أجمل أهداف الجولة، والهدفان هما لمهاجم نادي سيبينا الجزائري عبد القادر غزال اللذين سجلهما في مرمى نادي باري في إطار الجولة الأخيرة من الكالتشيو، وهي المباراة التي انتهت بفوز سيبينا بثلاثة أهداف مقابل هدفين، ويكون غزال بذلك قد أرجع الأمل إلى أنصار فريقه الذي يصارع من أجل البقاء في القسم الأول.

## محاولة لإعادة بدء "النشرة" بقسنطينة

عرف الربيع الحالي بقسنطينة محاولة إعادة ظاهرة "النشرة" التي عرفت في قسنطينة قبل عقود خلت حين كان أهل المدينة يزورون قبر مجهول يقولون بأنه لولي صالح يدعى محمد الغراب. وعرفت هذه الظاهرة الكثير من مظاهر الشرك والإباحية قبل أن تتلاشى خلال المشربة الأخيرة، ولكن عادت اليوم بعض الأصوات تتعالى ترديد العودة بالناس إلى هذه العادة السيئة المسماة بـ "النشرة"، إذ تقوم العائلات القسنطينية برمي "النشرة" وتقديم القرابين والتتمة بأدعية غيبية.. وكان الشيخ عبد الحميد بن باديس قد هاجم هذه العادة وللأسف يوجد الآن من يريد إعادتها في الذكرى السبعين لرحيله.

## بودبوز يهزديشون



تمكن اللاعب الجزائري صاحب الرقم 10 في نادي سوشو بودبوز خلال لقاء البطولة الفرنسية الأخير سهرة أول أمس، أمام مارسييليا من إثارة مدرب مارسييليا ديدبي ديشون الذي قام من مكانه وراح يطلب من لاعبيه مراقبة بودبوز وتسمية اللاعب الجزائري البالغ من العمر 20 سنة بالاسم.. وكان شائعا أن ديدبي ديشون لا يحبذ اللاعبين الجزائريين، ولكنه في لقاء ناديه أمام سوشو عرف مستواهم، خاصة وأن بودبوز أدى لقاء كبيرا وأحرج دفاع الخصم، وكان سما لدى مارسييليا إلى أن خرج وتمكن أشبال ديشون من الفوز الذي ربما يعني الفوز باللقب.

## الشروق.. محور يومين تكوينيين بجامعة المدينة

نظمت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال يومين تكوينيين لصالح الطلبة تخصص الصحافة المكتوبة تحت عنوان "الإعلام الثقافي راهنه وتطبيقاته" أشرف عليهما رئيس القسم الثقافي لـ الشروق، حيث قدم مداخلة ونشط ثلاث ورشات تطبيقية حول تحرير المادة الإعلامية اليومية للصحافيين الثقافيين، ثم نموذج المنتديات في صحيفة الشروق اليومي. وما تجدر الإشارة إليه أن طلبة وأساتذة قسم الإعلام بجامعة يحيى فارس بالمدينة يفضلون دائما أن تكون جريدة الشروق هي النموذج الذي يتدارسونه ويناقشونه. وفي نهاية اليومين التكونيين تم تكريم الشروق من قبل الطلبة والإدارة.

## آل باتشينو يترجع عن تصوير مشهد يسيء للقرآن الكريم



أثناء خروج المسلمين من مسجد مدينة "أستوريا" بنيويورك، أمام موقع تصوير فيلم "سونو أوف نيو وان" شاهدوا النجم آل باتشينو يصور بعض المشاهد، تظهر في خلفيتها لافتة تحمل نصوصا قرآنية، مما دفع بهم إلى التظاهر لحذف المشهد المسيء لقدمية القرآن، الذي لا يليق به الظهور في مشاهد من عمل سينمائي قد يحوي على صور أو ألسافظ خارجة، حسب موقع "نيويورك بوست"، وذكر أحد المتواجدين أثناء التصوير: إن فريق عمل الفيلم تفهم سبب احتجاج المسلمين واحترمها، ووافق آل باتشينو على طلبهم بإبعاد اللافتة من موقع تصوير المشهد.

## "العربية" تعود إلى حورية وعائشة

بعد تناول الشروق قصة الكاملة والمأساوية للأختين حورية وعائشة في أعداها السابقة، وبعد الضجة التي أثارتهما حالتها المأساوية لدى القراء قامت قناة العربية بثت ريبورتاج مطول عن حياتهما في برنامج آخر ساعة، حيث سجلت معهما ومع عائلة الجارة المتكفلة بهما، وتطرق في مختلف الجوانب الصعبة في حياتهما، وكذا معاناة الجارة والمسؤولية التي أقيت على عاتقها، للتذكير فإن وزارة التضامن سارعت، بعد نشر الشروق لتقريرها حول الموضوع، إلى التكفل بالفتاتين.

## الجزائر سبب العنف في الملاعب المصرية!

مرة أخرى، حاول المريض نفسيا، وهماوي إثارة الفتن، المسمى خالد الغندور، على قناة دريم أن يوتر العلاقات بين الجزائر ومصر، والمتوترة أصلا، وذلك حين ظهر رفقة اللاعب عمرو زكي في برنامجه على قناة دريم، ليحلا موضوع العنف في الملاعب المصرية، لكن الغندور، لف ودار، ولم يجد غير موضوع الجزائر ليتحدث عن العنف في الملاعب المصرية، رغم أنه لا يمت إليه بصلة، الأمر الذي جعل عمرو زكي هذه المرة، يقول للإعلامي الفاشل: "أرجو أن لا نتكلم عن الجزائر في كل مرة، حتى ولو تعلق الأمر بفضائنا الشخصية..".



## أجانب لستر عورة وهران!

استعانت السلطات المحلية في وهران، بعدما أخفقت في جمع كل النفايات، بشركات أجنبية لستر عورتها وجمع نفاياتها، المقدره بحوالي 20 ألف طن، وذلك عشية قمة الغاز الدولية، خوفا من الفضيحة، خصوصا أن الجميع شاهد على أن وهران تعاني من التلوث الخطير، وسبق لوزير الداخلية زهوني وأن قال بأن قلة النظافة هي النقطة السويدة في وهران، التي اختار المجلس الشعبي الولائي فيها تنظيم مسابقة أجمل حي في هذا الوقت تحديدا وكأنه يعيش في مدينة أخرى!

## شاوشى يستنفذ عقوبته غدا

سيتمكن الحارس الدولي فوزي شاوشى من استنفاد العقوبة المسلطة عليه من طرف الكاف بحرماته من اللعب لثلاثة لقاءات رسمية خلال مباراة يوم السبت بطرابلس بين المنتخب الوطني المحلي و نظيره الليبي وبالتالي. فإن بطل ملحة أم درمان، سيتم استدعاؤه للعودة إلى التشكيلة الوطنية، بداية من 13 مارس بسويسرا للدخول في تريض مغلق تحضيرا لكأس العالم بجنوب إفريقيا.

## إجاص الأرجنتين أرخص من البرتقال الجزائر

لم تخطف وزارة الفلاحة في قرارها بإمكانية تاجير الأراضي الفلاحية للأجانب بسبب التناقضات التي صار يشاهدها المواطن بأم عينيه، ففي ولاية سكيكدة التي كانت تطعم بساتينها، خاصة في منطقتي الحدائق ورمضان جمال، انتهى وأروع أنواع البرتقال لأوروبا، بلغ سعر هذه الفاكهة التي تباع بجوار اليسانين 200 دج للكيلوغرام الواحد.. في الوقت الذي يباع الإجاص المستورد من الأرجنتين بحوالي 150 دج، وهو تناقض غريب لفاكهة لا يسافر بها الفلاح أكثر من بضعة أمتار وفاكهة أخرى تسافر بحرا وبرا وجوا قبل أن تصل إلى المستهلك!

صورة بشير زمري



بيدو وزير التجارة الهاشمي جعوب وكأنه يكلم أهله وأقاربه يدعوهم زاهيا إلى مشاهدته في التلفزيون وهو يشارك في استقبال الرئيس الضيفتامي.

## صورة تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر  
فاكس الإدارة: (021) 28.30.18  
فاكس التحرير: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84  
(021) 46.27.34 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.35  
الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36  
البريد الإلكتروني لتقسيم الإشهار: E-Mail: pubchorouk@gmail.com  
رقم الحساب البنكي (BEA): (وكالة حسين داي) 02 154 02 00022 2202262 RIB  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام: علي فضيل  
مسؤول النشر: محمد يعقوبي  
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

الطبع: SIA الوسط: 021 77 69 34  
SIE الشرق: 031 90 95 90  
SIO الغرب: 0533 05 67 48  
الجنوب: SIA وحدة ورقلة

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: (031) 66.04.04  
مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي ههران الهاتف: 041 45 79 88  
الجنوب: SDPO TDS الهاتف: 0661 24 29 10

الشروق  
تصدر عن ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

## وزير الداخلية الإيطالي يكشف: لم يصل حراف واحد من الجزائر منذ بداية العام

كشف روبرتو ماروني، وزير الداخلية في حكومة سيلفيو برلسكوني الإيطالية، أول أمس الأربعاء، أثناء مداخلة في لقاء فضاء شنغن، بأن الهجرة غير الشرعية، تراجعت بنسبة نحو 100 بالمائة من الجزائر وتونس باتجاه إيطاليا، خلال الأشهر المنقضية من العام الجاري، وينحو 96 في المائة بالنسبة لدول أخرى لم يسمها، وأبدى ماروني ارتياحه لهذه النتيجة معتبرا إياها بالجيدة، ليست فقط على إيطاليا بل على أوروبا بأكملها، كون المهاجرين غير الشرعيين أو الحرافة، كثيرا ما يتخذون من إيطاليا مجرد نقطة عبور، وقال وزير الداخلية بأن عدد المهاجرين غير الشرعيين القادمين بحرا صوب الشواطئ الإيطالية قد تقلص بصورة كبيرة، منوها إلى أن الفترة من مطلع العام إلى الرابع من الشهر الجاري شهدت وصول 170 مهاجر فقط، بينما سجلت نفس الفترة من العام المنصرم وصول أربعة آلاف وخمسمائة وثلاثة وسبعين مهاجر، مما يعني أن نسبة التراجع بشكل عام قد بلغت نحو 96 بالمائة، وأشار وزير الداخلية في جلسة استماع أمام لجنة فضاء شنغن البرلمانية إلى أن الغالبية الكبرى من المهاجرين غير الشرعيين تم ضبطهم داخل المياه الإقليمية الإيطالية، ولكن قبل دخولهم أراضي البلاد ولم ينطلقوا من الشواطئ الليبية بل من تونس، ودول أخرى في إشارة منه إلى الجزائر وغيرها، مع الإشارة إلى أن روما وطرابلس وقعتا في عهد حكومة رومانو برودي، اتفاقية تسيير دوريات بحرية بطواقم مشتركة للتصدي لظاهرة وصول المهاجرين غير الشرعيين إلى شواطئ جنوب إيطاليا، وتم تنفيذها بعد إقرار البرلمان الإيطالي معاهدة الصداقة لطى صفحة الحقبة الاستعمارية والتي وقعها رئيس الوزراء الحالي سيلفيو برلسكوني والزعيم الليبي معمر القذافي بمدينة سرت شهر أوت عام 2009، وتلتها اتفاقية أخرى تتعلق بالترحيل القسري للمهاجرين غير الشرعيين الذين يتم ضبطهم بعرض المياه الإقليمية أو حتى الدولية في طريقهم نحو إيطاليا.

● أحمد زقاري

## سكان بوغني في إضراب احتجاجا على بقاء الشيخ حساني محتجزا

شرعت بلديات دائرة بوغني بولاية تيزي وزو، أمس، في إضراب حيث أغلقت مدن محلاتها وأسواقها وتوقف بها النشاط التجاري، احتجاجا على بقاء الشيخ حساني علي، محتظفا لدى الجماعات الإرهابية بجبال بوغني، وقد جاءت هبة المواطنين استجابة لنداء تنسيقية بلديات دائرة بوغني، والتي دعت لإضراب ليومين، لاستنكار طول مدة احتجاز الرهينة، وقد وصلت نسبة الاستجابة حتى 90 بالمائة، يغلقت المحلات التجارية، فيما جدد المضربون مطلب إطلاق سراح الشيخ حساني من دون مقابل، علما أن كتيبة الفاروق المنضوية تحت لواء الجماعة الإرهابية التي تبنت عملية الاخطاف، طالبت فدية بمقابل 4 ملايين سنتيم لطلاق سراحه.

● حسان. ز

## العقيد أحمد بن شريف يرد على زعيم الأرسيدي ويهاجم نجل عميروش

# أنصح بن حمودة بالعلاج في مصحة عقلية ليتوقف عن الكذب

طائرة استطلاع فرنسية كانت سببا في استشهاد سي عميروش وسي الحواس

لم أكن أعلم بوجود جثة داخل الصندوق الذي حوله قاصدي مرباح إلى باب جديد

أكد العقيد أحمد بن الشريف في لقاء بالشروق اليومي أن استشهاد العقيدين عميروش آيت حمودة وسي الحواس تم نتيجة استخدام القوات الفرنسية آنذاك لتكنولوجيا متطورة، لم يكن الثوار على دراية بها، وقال إن طائرة استطلاع فرنسية مزودة بتكنولوجيا الكرونومتر كانت تحوم قرب جبل ثامر الذي شهد الكمين الذي أودى بحياة البطلين قامت بتسجيل الاتصالات التي كانت تتم عبر الراديو بين القادة، وبذلك تمكنت القوات الفرنسية من قتل الشهيدين، مضيفا أن هذه الحقيقة التي يكشف عنها لأول مرة كانت منتشرة بين عدد المجاهدين أثناء الثورة.

كريم يحيى

وأوضح العقيد أحمد بن الشريف أنه يحترم سعيد سعدي الذي تم سجنه في عهد الشاذلي بن جديد وظلم، ولم يقدم شكوى ضد من نتج عن غياب الديمقراطية آنذاك بالشكل الكافي، وقال "إن سعيد سعدي إنسان ذكي، وإن أراد أن أساعده فلن أتردد". وأكد العقيد في لقاءه بالشروق اليومي بمقر إقامة بالجلفة أن القوات الفرنسية ونتيجة أجهزة التصنت المتطورة التي زودت بها طائرة استطلاعية نصبت كمينًا للعقيد سي عميروش وسي الحواس بجبل ثامر، حيث استشهاد يوم 29 مارس 1959، فيما جرح الرائد عمر إدريس، ورغم الضغط الشعبي إلا أن الكولونيل الفرنسي جيرار أمر بقتله قرب الحجرة المباسية بالجلفة.

وبخصوص اتهام بن حمودة لهواري بومدين والعقيد أحمد بن الشريف بإخفاء جثة الشهيد عميروش بمقر قيادة أركان



الدرك الوطني بباب الجديد قال الكولونيل أحمد بن الشريف إنه ينصح بن حمودة بالمعالجة في مصحة عقلية، وأن يتوقف عن إصدار الأكاذيب ونشر البلبلة، مضيفا أن حقيقة ما وقع تعود إلى تدخل قاصدي مرباح الذي أجرى مشاورات

## قال إن البعض يقول إن الأمور ستكون أسهل بعد رحيل جيل الثورة

# زرهوني: لا تنازل عن الوطنية والتطور والعصرية

دفعة من مفتشات الشرطة تحت اسم علي تونسي

عازمات على تجسيد دولة القانون ميدانيا، مشيرا إلى أن ذلك يبرز تقدم الجزائر وتوجهها نحو العصرية. وفي السياق ذاته ألقى مديرة المدرسة، عميدة أولى للشرطة فضلى هدية كلمة بالمناسبة تطرقت من خلالها إلى محتوى التكوين النظري والتطبيقي الذي تلقته المفتشات طيلة 12 شهرا من التكوين، وأوصت المتخرجات بتحمل المسؤولية وحماية المواطنين وممتلكاتهم، كما حثهن على التطبيق الصارم للقوانين إلى جانب كسب ثقة المواطن بحسن تصرفهن. يذكر أن بعدما أدت هذه الدفعة اليمين وتقلدت رتبها ووزعت على متفوقاتها الجوائز، تابع الحضور استعراضات في الرياضات القتالية وأخرى في تخص تفكيك وتركيب الأسلحة إلى جانب حركات في كيفية تنظيم المرور.



بوضع إكليل من الزهور أمام المنصب التذكاري بساحة المدرسة ترحما على أرواح الشهداء، أن المتخرجات اللواتي أنهين تكوينهن

قال فريدة. ل / واج

وزير الداخلية يزيد زرهوني إن البعض يتحدث عن كون الأمور ستكون أسهل بعد رحيل جيل الثورة التحريرية، مضيفا أن المؤكد هو أن ذلك سيتم بدون تنازلات من حيث الوطنية والرغبة في التطور والعصرية.

وأضاف زرهوني أمس بمدرسة الشرطة بعين البنيان بالعاصمة في تصريح لوسائل الإعلام على هامش إشرافه على حفل تخرج الدفعة السادسة لمفتشات الشرطة، التي تضم 146 متخرجة وأطلق عليها اسم المدير العام للأمن الوطني المرحوم علي تونسي، أن عصرية قطاع الأمن يعد من أهداف المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة الداخلية، والتطور يجب أن يتماشى مع مستجدات العصر فيما يتعلق بالتقنيات وطرق ومناهج التكوين والعمل، مشيدا بمجهودات الوزير الذي استهل الحفل

فيما تم توقيف السائق

## إحباط تهريب 10 قناطر من الأسمدة المستعملة في صناعة القنابل يبرج منايل

باتجاه الكازمة الرئيسية التي تختفي فيها الجماعة الإرهابية، ليفشل في الهرب ويقع في قبضة قوات الجيش. ويجري حاليا التحقيق مع الإرهابي الموقوف والذي لم تصرح مصادرنا عن هويته، في الوقت الذي تم محاصرة المنطقة بالكامل، في إنتظار المعلومات التي سيدي بها الإرهابي المقبوض عليه، والتي قد تدل على مخبأ العناصر الإرهابية، في محاولة للحيلولة دون إنتقالهم إلى موقع آخر على خلفية توقيف أحد عناصرهم.

الذي كان يقل الشاحنة، تبين أنه إرهابي، حيث عثر بحوزته على سلاح ناري، وتم تكليفه بنقل العربة التي كانت مكونة بمدخل الغابة إلى معاقل الجماعة الإرهابية، بعدما تم وضعها من طرف مجهول، ينتظر أن تكتشف هويته بعد التحقيق في الرقم التسلسلي للغربة المحجوزة. ويبدو أن الجماعة الإرهابية كانت ترابط المنطقة عن بعد، قبل أن تكتشف تتبع قوات الجيش للعربة، ليتم الإتصال بالسائق للحيلولة دون مواصلته السير

مجمع سكني، ما أثار الشكوك حولها، واستدعى تقفي أثارها. الشاحنة، سارت لمسافة فاقت 10 كلم داخل إحدى الغابات، قبل أن تتوقف، ليغادر سائقها المركبة بعد انتباهه لكونه مراقبا، ليعثر عليه بعد محاصرة المنطقة من كل الاتجاهات.

ويعد تفتيش الشاحنة عثر بداخلها على كميات من الأسمدة المستعملة في صناعة المتفجرات، قدرت بحوالي 10 قناطر، كانت موجهة لمعاقل الجماعات الإرهابية بالمنطقة، وبعد التحقيق الأولي مع السائق

ق. بن سالم تمكنت قوات الجيش الشعبي الوطني أول أمس من إحباط عملية تهريب كميات من الأسمدة الفلاحية المستعملة في صناعة القنابل، محظورة الاستعمال منذ مدة، بمنطقة غزروال الواقعة ببلدية برج منايل شرق ولاية بومرداس.

وحسب المعلومات التي إستقتها الشروق اليومي من مصادر مقربة فإن العملية تمت بعد متابعة شاحنة صغيرة مشبوهة، كانت تستعمل أحد الطرقات الجبلية بالمنطقة، والتي لا تؤدي إلى أي

## وزير السكن لـ "الشروق":

### منح القروض العقارية تأخر بسبب تشاور البنوك لإيجاد صيغة التنفيذ

أفاد، نور الدين موسى، وزير السكن والعمران، أمس، أن عملية منح القروض العقارية ستشمل جميع الموظفين، دون استثناء، والذين تتوفر فيهم الشروط الواردة في النصوص التطبيقية الخاصة بذلك، واعتبر أن تأخر انطلاق العملية مرده مراجعات تقنية شرعت فيها البنوك العمومية، بداية من الثلاثاء، بهدف إيجاد آليات موحدة لكيفية منح القروض مع ضمان تسديد تلك القروض بالتنسيق مع الخزينة العمومية.

وقال وزير السكن والعمران، في تصريح لـ «الشروق» إن السلطات العمومية ستلتزم عن طريق الخزينة العمومية بتخليص الفارق الخاص بفوائد البنوك العمومية التي لا تقل عن 5 بالمائة، موضعا أن القضية الآن بين أيدي البنوك للتشاور فيما بينهم بخصوص تحديد الصيغة التقنية لمنح القروض العقارية الخاصة بشراء أو بناء سكنات.

● بلقاسم. ع

كرمه الشروق بحضور زجله ورفقائه ورجال السياسة

## العربي التبسي.. شهيد العلماء وعالم الشهداء وصاحب القبر المجهول

تومي عياد الأحمدى

نظمت "الشروق اليومية" بالتنسيق مع مؤسسة الشيخ العربي التبسي، ندوة تاريخية يوم السبت الماضي، بمشاركة زجله السفير الأسبق مبارك جدرى، وثلة من رفاق الشيخ، وباحثين ورجال سياسة وفكر، وجاءت الندوة احتفاء بالذكري الثالثة والخمسين لاستشهاد الشيخ العربي التبسي، المتزامنة سنويا مع تاريخ الرابع من أبريل، الذي تعرض فيه للاختطاف من قبل السلطات الاستعمارية من بيته في بلكور بالعاصمة.

الندوة التي احتضنتها قاعة المركز الدولي للصحافة، ألقى فيها الأستاذ، علي ذراع، المستشار الإعلامي لمؤسسة الشروق، نيابة عن الأستاذ علي فضيل، كلمة ذكر فيها بحصول الشيخ الشهيد، مذكرا بمشروع "الشروق" الذي حملته على عاتقها منذ أكثر من سنتين، وهو تكريم مشايخ الجزائر وتقديهم للجيل الجديد، على اعتبار أنهم قدوة للشباب في فضائلهم وشخصياتهم وقوة مواقفهم التي سجلها التاريخ. وألقى الأستاذ مبارك جدرى، زجل الشيخ، كلمة تناول فيها مسار الشيخ الشهيد، الذي تعرض إلى تهمة تاريخية ممتنع، بالرغم من كونه رمزا من رموز الجزائر الذين صنعوا جزءا من تاريخها الذهبي.

وفتح بعدها المجال لمداخلات قدمها باحثون في التاريخ، منهم الدكتور عبد الحميد لعديسية من جامعة قسنطينة، والدكتور عمار طالبي، والدكتور محمد العربي الزبيرى، والدكتور مولود عويمر، والدكتور إبراهيم بديدة، بالإضافة إلى نوار جدواني، واللواء المتقاعد

محمد علاق، والكاتب الصادق سلايمية، ورئيس الحكومة الأسبق مقباد سيضى، وكذا الوزير الأسبق سعيد شيبان.

وأجمع المتدخلون في الندوة على المكانة الكبيرة التي يحوزها الشيخ العربي التبسي في السجل الذهبي لتاريخ الجزائر، وعلى مواقفه القوية المناهضة للاستعمار الفرنسي، التي دفع

مبارك جدرى.. نجل الشيخ العربي التبسي يثني على جهود الشروق

## العديد من الكتابات التاريخية خاطئة وبعيدة عن الواقع بسبب التسرع

الكتابات التاريخية الحقيقية، واقترت في أحيان كثيرة من الخيال، لأن من كتبها لم يستق المعطيات من مصدر موثوق، أو لم يكلف نفسه عناء البحث العلمي الحقيقي والموضوعي، بسبب التسرع أو التسرع وتطرق مبارك جدرى في سياق حديثه عن مسار الوالد المهني والتعليمي، إلى قضية سجنه سنة 1943 بتهمة التعاون مع الألمان، ورفضه التفاوض مع فرنسا سنة 1956 في أسماء المفاوضات الاستعمارية، وهو ما أدى - حسبه - إلى اعتقاله واستشهاده، وختم تدخله بالإشارة إلى دور جمعية العربي التبسي في بعث تراثه العلمي والحفاظ على تجربته.

• آسيا شلابي

الدكتور عمار طالبي:

## التبسي لم يكن رجلا نخبيا منعزلة



كريم الشيخ التبسي بعد أكثر من 53 سنة على رحيله، عدد قليل من الناس، وهو الذي بذل حياته فداء لهذه الأمة. وعلق الدكتور طالبي "أشعر بمرارة لخدلان رجالاتنا العظام، وهذا يسجل علينا اليوم، لماذا نحيا رموزا تافهة، ونعظم

أثنى نجل العربي التبسي على مبادرة جريدة "الشروق" وعلى جهودها من أجل إحياء الذكرى الـ 53 لاستشهاد الشيخ المصلح العربي التبسي، بدعوة أهم تلامذته وحمله مشعل جمعية العلماء المسلمين في الجزائر. ورافعا ضرورة كتابة التاريخ قائلا "كتابة التاريخ مهمة نبيلة جدا وعمل ضروري، لأنها تزود الباحث بمعطيات دقيقة ونزيهة، ولا خيار لي غير شكر كل من ساهم في ذلك، خاصة من تطرق لحياة الرموز والأعلام، لأن الجيل الصاعد بحاجة ماسة للتعرف على أسلافه من خيرة العلماء ولمناضلين". وتحفظ نجل الشيخ العربي التبسي على بعض الكتابات التاريخية التي وصفتها بالبعيدة جدا عن الواقع "جانبت الكثير من



تصوير: علاء بويوت

## الشيخ العربي التبسي.. شهيد السلاطين

إعداد: تومي عياد الأحمدى

هو واحد من أعمدة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، الذين سخرُوا حياتهم لخدمة دينهم ووطنهم، ولد سنة 1897 بقرية السطح في جبال النمامشة ولاية تبسة. اسمه الحقيقي فرحات العربي بن بلقاسم، وقد اضطر لتغييره لأنه كان مطلوباً من السلطات الاستعمارية الفرنسية.

حفظ القرآن الكريم على يدي جده مبارك في قريته، ثم التحق بزواية أولاد رشاش بالزوي جنوب مدينة خنشلة، وهناك تحصل على شهادة تؤهله للدراسة في الليانة، بعد تزكيتة من طرف محمد الزواوي.

وفي الليانة الواقعة في الشمال الشرقي لمدينة بسكرة، تحصل على تزكية شيخه سيدي سالم وسيدي حامد، ما أهله لمتابعة دراسته العليا بعد ذلك في نفطة في الزاوية العلمية الشهيرة بالجريد التونسي، وتلقى العلم فيها على يد الشيخ بن زعرور مصطفى، الذي زكاه بعد قضائه ثلاث سنوات في زاويته.

بعد ذلك، التحق بجامع الزيتونة وقضى فيه ست سنوات، كلت بحصوله على شهادة التحصيل، ثم شهادة الأهلية، ثم شهادة التطويب في العلوم العربية والدينية. بعدها التحق بجامع الأزهر بالقاهرة وقضى فيه سبع سنوات، وتحصل منه سنة 1925 على الشهادة العالمية للفراء، ثم على شهادة العالمية العالمية سنة 1927، ثم عاد إلى أرض الوطن وتحديدا مسقط رأسه تبسة.

وفي قسنطينة، اجتمع بالشيخ عبد الحميد بن باديس، والبشير الإبراهيمي، ومبارك الميلي، ومحمد العقبي، ومحمد خير الدين وغيرهم في ملتقى الرواد، ومن ذلك الوقت، ظل ينتقل من مدينة إلى أخرى، ومن مدرسة إلى مدرسة، ومن مسجد إلى مسجد، حيث انتقل من تبسة إلى سيف في الغرب الجزائري، ليعود بعدها إلى مسقط رأسه، ويؤسس مدرسة حرة ومسجدا وناديا، ثم عاد إلى قسنطينة وأدار معهد عبد الحميد بن باديس ودرس فيه، كما شارك بذات المدينة في تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي قدم لها فيها بعد الكثير، حيث تكثفت فيها نشاطاته من تأسيسها إلى يوم حلها في 7 جانفي 1956.

تميز الشيخ العربي التبسي طيلة مساره النضالي الإصلاحي بمشاركته الكثيفة في مختلف النشاطات، والتي تدور حول قضايا أمته، ومن ضمنها مشاركته في المؤتمر الإسلامي سنة 1956، كما عبر عن موقفه المشرف في البيان التاريخي، نهاية الحرب العالمية الثانية، الذي قدمه لقائد قوات الحلفاء سنة 1944 باسم جمعية العلماء.

سجن سنة 1943 بتهمة التعاون مع الألمان، كما عبر عن موقفه في انتخابات 1948 تاريخ صعود أول رئيس بلدية جزائري في تبسة، وبقي على موقفه الداعم لقضية فلسطين، وتشجيع المجاهدين للدفاع عنها، ومواقفه المشرفة في الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحقوق والحريات سنة 1951. من جهة أخرى، عرف الشيخ التبسي بعلاقاته المتميزة مع المسلمين والعرب، بعد ترؤسه لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ابتداء من سنة 1952، كما عرف بحضه الصارم لطلبة معهد عبد الحميد بن باديس، ومدرسي جمعية العلماء للالتحاق بصوف ثورة التحرير، وكان قد رفض التفاوض مع ممثلي فرنسا في المفاوضات الاستعمارية السرية سنة 1956، ومن أهم مواقفه إصداره لفتاوى الشريعة القاضية بوجوب الجهاد، تعرض للاختطاف سنة يوم 4 أبريل 1957، ومنذ ذلك اليوم لم يظهر عنه أي شيء، حتى أن قبره لا يزال مجهولا.

... برواية زجله الأستاذ مبارك جدرى

ثمنها باستشهاده، وكذا إسهاماته الكبيرة في مجال ترقية التربية الدينية، وزرع الوطنية في نفوس الشباب الجزائري، على مدار سنوات طوال قضاه في الدعوة والتعليم والإرشاد. وفي نهاية الندوة، كرمت "الشروق" زجله الأستاذ مبارك جدرى ببرنوس أصيل، مع توجيه نداء إلى الباحثين لاستغلال تراث الشيخ الشهيد

علي ذراع نيابة عن مدير الشروق

## نفتخر بتكريمنا لمثل هذه الشخصيات



شدد علي ذراع في كلمته التي ألقاها نيابة عن المدير العام ليومية الشروق، علي فضيل، والذي غاب عن هذا التكريم لظروف طارئة خارج الوطن، على ضرورة تكريم مثل هاته الشخصيات الفكرية والثقافية والتي أعطت الكثير للجزائر، وحافظت على أصالة وتراث الشعب الجزائري في ظروفه الصعبة.

وعبر ذراع عن افتخار الشروق بتكريمها شخصيات وطنية تعلمنا منها الحب والحياة والانتماء لهذه الحضارة، على غرار شخصية الشهيد والداعية والمناضل الشيخ التبسي، الذي بفضل وأمثاله نتمتع بالحريّة، مؤكدا أن الشروق ستسعى في كل مناسبة لتكريم كل من منح للجزائر الوطن المفدى، العلم أو المال أو الفكر وخاصة حياته.

• فريدة / ل

الدكتور عبد الحميد لعديسية يدعو لإعادة كتابة التاريخ

## الشهيد جمع بين العلم والسلاح..

لينقذنا من هذا التيه الحضاري، لأنه كان إنسانا ذا شفافية وصادقا في كل مقالاته".

وتطرق عبد الحميد لعديسية إلى المغالطات التاريخية التي أصبحت سائدة ومعموها بها، رغم افتقارها لأدنى شروط الصحة والمصداقية "نعيش الكثير من المغالطات، وقد تعاملنا مع استقلالنا بطريقة غامضة، ركزنا فيها على التصادم أكثر من تركيزنا على التكامل، الذي كان مكرسا بين جمعية العلماء المسلمين وجبهة التحرير الوطني، والشيخ العربي التبسي جمع بين الفضيلة والسلاح فانتمى للأثنين معا".



شيعيا لقلت إن العربي التبسي هو الإمام الغائب الذي نرجو أن يعود

• آسيا شلابي

رجع الدكتور عبد الحميد لعديسية من جامعة قسنطينة إلى نضالات الشيخ العربي التبسي في جمعية العلماء المسلمين، وشجاعته في التصدي لقواصل المستشرقين، الذين جلبتهم فرنسا لتحرير تاريخ وطنهم الشخصية، بإلغاء كل مقوماتها والبحث عن نقاط ضعفنا، قائلا "أحيي جريدة "الشروق" التي أبت إلا أن تحيي ذكرى استشهاد عالم الشهداء وشهيد العلماء بلا منازع، وأنا بدوري كنت عازمت على إلقاء كلمة بتبسة لإنصاف الرجل البطل، إلا أن الأقدار شاعت أن أقدمها في العاصمة، كما شاعت الأقدار أيضا أن تتناغم مداخلة نجله مع ما قررت الخوض فيه". وأضاف مازحا "لو كنت

أخذ الأستاذ عبد الرحمن عدايسية أثناء تناوله الكلمة الميكروفون وبدأ يقدم المتدخلين متناسيا أنه متدخل، وليس مقدما لحفل التكريم

شهد التكريم الذي نظّمته الشروق لتكريم شخصية العربي التبسي، غيابا كلياً لثساء جمعية العلماء المسلمين، مما أدى ببعض الحضور للتساؤل حول السبب، كما وجد آخرون تفسيراً قد يكون الخط الجديد للجمعية.

ثمن بعض المتدخلين ما أقدمت عليه الشروق في تكريمها لمثل هذه الشخصيات الفذة معتبرينها مبادرة تستحق كل الدعم والتثمين، ودعوا لأن تستمر المؤسسة في هذا المسار، وعبروا عن خوفهم أن تتولى أطراف مهمة إبعادها عن هذا المنهج.

عرف حفل التكريم حضورا متميزا لبعض الشخصيات الوطنية والثورية وكذا رجال السياسة.

## الوزير الأسبق سعيد شيبان يؤكد مساندة العربي التبسي لأفكار الثورة "لابد من تدريس سيرة العربي التبسي ومواقفه النبيلة للجيل الصاعد"



رجع وزير الشؤون الدينية الأسبق سعيد شيبان بذاكرته إلى مرحلة التعليم الثانوي، وفترة نضاله في حزب الشعب، أين كان يسمع ورفقاؤه عن مساندة الشيخ العربي التبسي وتعاطفه مع الفكر الثوري، "بعد رجوعي من ستراسبورغ" سنة 1947، زرت الشيخ عبد الرحمن شيبان سنة 1954، وبعد انتهاء المقابلة، لاحظ العربي التبسي أنني كنت أتحدث كالمشاركة - بحكم مخالطتي لهم في ستراسبورغ - فقال لي: "يا سعيد، تكلم جزائري وبقيت هذه الجملة ترن في أذني إلى اليوم". وأشار إلى أن "أحد المجاهدين شاهد العربي التبسي ليلة اختطافه، وأن هذا المجاهد لا يزال على قيد الحياة، ولكن مرضه العضال حال دون إدلائه بالشهادة"، وتتمنى أن تدرس حياة العربي التبسي في الأطوار الدراسية، قائلا لابد من تدريس سيرة العربي التبسي، لأن مواقفه نبيلة ونادرة، فرغم حصوله على كل مراحل التعليم بكل أطوارها، داخل وخارج الوطن، إلا أنه فضل البقاء في الجزائر قائلا «أهنا يموت قاسي».

● أسيا شلابي

### الأستاذ نوار جدواني "التبسي هو الشهيد الوحيد من رؤساء جمعية العلماء المسلمين"



قال الأستاذ نوار جدواني ويصفته زامن ورافق الشيخ العربي التبسي، إن هذا الأخير منع أبنائه من تدريس اللغة العربية من عدة محاكم، وأضاف أنه الوحيد الذي رفض الخروج من الجزائر وقال حينها "هنا يموت قاسي"، وأكد جدواني أن الشيخ التبسي هو الشهيد الوحيد من رؤساء جمعية العلماء المسلمين.

كما تطرق جدواني إلى اللحظات التي جمعت بالتبسي خاصة في مدرسة تهذيب البنين والبنات بتبسة، ومعهد الإمام عبد الحميد بن باديس بقسنطينة، حين كان مديرا له، مضيفا أنه كان يسكن مع طلبته في غرفة متواضعة، وأكد أنه اختطف من منزله في مدرسة يحي بلكور بعدما كان يقيم في مركز الجمعية بالقصبة.

● فريدة/ل

### الدكتور العربي الزبيري: "العلاقة بين عبان والتبسي كانت متينة"



ذكر الدكتور العربي الزبيري، أن كثيرين لا يعرفون بأن الشيخ التبسي كان عضوا أساسيا في جمعية الدفاع عن المغرب العربي التي تأسست سنة 1921 عندما توجه إلى الانتفاضة بجهة التحرير، وأن الرجل كان عالما مؤسساً. في 1926 نشر مقالا ضابط فيه معنى الوطنية، ودعا الجزائريين إلى التمسك بها باعتبارها الوسيلة الوحيدة لإخراج الجزائر من الاحتلال. كما نشر مقالات حول المجتمع الجزائري ومسؤولية العلماء فيه، وانتقل إلى ضبط الوسائل الواجب على العلماء استعمالها لخدمة المجتمع، وركز على العلم والأخلاق في تكوين الإنسان لتحريره. وأكد الزبيري

على أن نضالي التبسي معروف، وهو الوحيد الذي أكد على ضرورة الكفاح والنضال، وعرج الدكتور الزبيري على العلاقة التي ربطت بين التبسي وعبان رمضان، ولتبيان هذه العلاقة قال الزبيري بأن التحاق عبان بحزب الشعب كان على يد الشيخ حسين بن الميلي، وأن هذا الأخير أوفده عيان إلى الشيخ التبسي لدعوته إلى الالتحاق بجهة التحرير، فرد عليه التبسي بأنه دعا إلى الثورة قبل انطلاقها، وأنه ضد تصرفات بعض أعضاء جمعية العلماء المسلمين، وأشار على الشيخ حسين بن الميلي بالدخول إلى مكتب جمعية العلماء ليعرض على أعضائها الموضوع، وهو ما كان فعلا، فرد الأعضاء بأنهم ضد العنف، وتساءلوا فيما إذا كانت الجهة تملك المعدات للقيام بهذه الثورة، فرد عليهم بأن الثورة مثل الفلاح تزرع وتنتظف. وأضاف الزبيري بأن العلاقة بين التبسي وعبان كانت متينة.

● ميلود ب

### لزهر بديدة "نطالب بفتح تحقيق حول اغتيال التبسي"



قال الأستاذ لزهر بديدة إنه لم نمتلك الجرأة الكافية التي تجعلنا نفتح تحقيقا في اختطاف واعتقال واغتيال الشيخ العربي التبسي، مضيفا أن هذه الشخصية لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة والاهتمام. وطالب بديدة الذي قدم تدخلا بعنوان "العربي التبسي بين فكر الوحدة والثورة"، بفتح تحقيق حول عملية اغتياله، وأكد أن الشيخ التبسي سبق جبهة التحرير الوطني في الدعوة لتجاوز الخلافات والانقسامات من أجل الوقوف في وجه الاستعمار الفرنسي، مضيفا أن التبسي نبذ التعددية الحزبية وقال إنها تساهم في توطيد الاستعمار الفرنسي، كما دعا الشهيد حسب بديدة إلى الدفاع عن الحرية التي اعتبرها شيئا مقدسا والدفاع عنها يتجاوز الأديان والجغرافيا. وأكد لزهر بديدة على أن تحركات الفقيد المناهضة للاحتلال الفرنسي هي سبب إلقاء القبض عليه، وذلك بتهمة وحجة التخابر مع ألمانيا، مضيفا أن التبسي دعا إلى الانتصاف حول جبهة التحرير الوطني وسماها حينذاك بمعركة الحياة الحقيقية كما قال إن رجال الثورة دبت فيهم روح جامحة وهي كتيبة بتحرير الجزائر من قبضة الاستعمار الفرنسي.

● ميلود ب

### قالوا في الرجل..

● لزهر بديدة: «العربي التبسي كان رجلا متميزا في الدفاع عن وطنه، وعرف بأرائه الصلبة في كل ما يتعلق بالوطن وثوابته».

● مقداد سيضي: «العربي التبسي امتاز بشجاعة كبيرة، وأنا أشرف أني كنت تلميذا له، كما أنه مرجعية لوالدي في كل المجالات»

● عبد الحميد لعديسية: «أريد وأود أن أكون شيعيا حتى استعمل بعض المصطلحات كسماحة وآية و.. وذلك من أجل أن أصف المناضل والبطل والشهيد العربي التبسي في الوصف»

● نوار جدواني: «التبسي صاحب الفضل على مستقبل حياتي، حين أخرجتني من رعي الغنم، وطلب من والدي أن لا يعيدني إلى الريف، بعد إتمام الدراسة في مدرسة تهذيب البنين والبنات بتبسة، وأن يعمل ما في وسعه لأواصل تعليمي في معهد الإمام عبد الحميد بن باديس بقسنطينة».

● طالي: «العربي التبسي فضل البقاء داخل الوطن لكي لا يخلو الجو للاحتلال، ولم ينهم من خرجوا بأنهم غير ثوريين».

● فريدة/ل

الجنرال المتقاعد محمد علاق

### "بيجار أرسل المظليين للتخلص من الشيخ بعد تعرضه لمحاولة قتل مرتين"



قدم الجنرال المتقاعد محمد علاق كل التفاصيل التاريخية التي سبقت استشهاد الشيخ العربي التبسي، قائلا "العربي التبسي من المواطنين المخلصين، ودأب على الوعظ باحتضان الثورة عند اندلاعها، وخاصة جنود جيش التحرير الوطني. حيث كان يرسل عيسى سلطاني إلى المجاهدين في النمامشة، وبعد تنقله إلى العاصمة، تقطن المظليون لنشاطه، فانتقم بيجار الذي كان قد أصيب في منطقة النمامشة، مما اضطره إلى التنقل إلى تبسة وقسنطينة، ثم فرنسا للعلاج، والعودة بعدها إلى مدينة عنابة في فترة نقاهة. وهناك أرسل إليه مسيلا آخر لتنفيذ عملية القتل، إلا أنه نجا. وقرر بمجرد علمه بوجود العربي التبسي بالعاصمة التخلّص منه". وأكد محمد علاق أن وطنية الشيخ العربي التبسي وأخلاقه الرفيعة جعلته يرفض أن يكون وسيطا بين فرنسا والثوار، عندما جاءه سوسستال يطلب ذلك، وختم "العربي التبسي من أبناء الجزائر العظماء الذين أفادوا واستفادوا. العربي التبسي علم الصغار والكبار بدروس الوعظ والإرشاد، وممن آمنوا بضرورة محاربة الاستعمار بالسلاح، ولذلك كان خير دعيمة تدعو الناس للالتفاف حول الثورة التحريرية المجيدة".

● أسيا شلابي

الصادق سلايمية:

### "الشيخ ومن شاكله جمعوا صفات التربية والتعليم والعمل"

في مداخلة للكاتب الصحفي الصادق سلايمية، عقب تلك التي قدمها الأستاذة في الذكرى 53 لرحيل الشيخ العربي التبسي التي أحييتها الشروق اليوم، قال سلايمية إنه يتمنى أن تكون مثل هذه اللقاءات لمناقشة التكامل الذي كان بين المجتمع والمتحدث أو الثمرة والمنتج، على حد تعبير الصادق سلايمية. وأضاف أن هذه الثقة، وقصد التبسي ومن شاكله، جمعت كل صفات التربية والتعليم والعمل. وقال إن

تنقلت إلى الأفق البعيدة ووضعت ذلك على محك العمل، مستغربا أن تجرد جمعية العلماء بعد الاستقلال، الأمر الذي أوصلنا إلى الازدواجية عندما أخذ العلم الوعظ. وطالب بفتح المجال أمام رجالات جمعية العلماء.

● ميلود ب

## وجدت بشعبة سيفت لجمعية العلماء المسلمين الشروق تنشر فقرات من رسالة مكتشفة حديثا للشيخ التبسي

تحصلت الشروق على نسخة من وثيقة تعود للشيخ التبسي، عبارة عن رسالة وجهها في 15 / 04 / 1952م، إلى الشيخ عبد القادر بن زيان العضو الإداري للجمعية ورئيس شعبة سيق، حين تولى مقاليد تسيير الجمعية نيابة عن الشيخ البشير الإبراهيمي بسبب انشغال هذا الأخير في سفر إلى المشرق، وتتضمن استغاثة لمد العون المادي لمواصلة رسالة الجمعية.

ويتضح لقارئ هذه الرسالة المكتوبة بخط يده والتي سلمها للجمعية حفيد رئيس شعبة سيق، أنه وجد جمعية العلماء المسلمين حين تولى رئاستها، في حاجة ماسة إلى المال، كي تواصل عملها الإصلاحي والثقافي والتعليمي، وكذا النهوض في تسيير مئات المدارس، وعشرات المساجد.

ومما جاء في الرسالة "فإن واجب النصيحة لجماعة المسلمين المتمثلة في جمعيتنا، يملي على أن أقضي إليكم بالحقائق والمعلومات الآتية، وبالوضعية التي تعيش عليها حركتنا العامة في هذه الظروف، حتى نواجه المستقبل ونحن متساوون في تلقى ما يأتي به الله مما نحب إن شاء الله... جمعيتكم هي القوة الأولى بهذا الوطن في هيئاتنا الإسلامية العربية، ومكانتها الشريفة القوية معترف بها داخل وطننا وخارجه، في الأوطان الإسلامية.. غادر رئيس الجمعية الجزائر في وفادتين: أولاها إلى باريس وثانيتهما إلى الشرق الإسلامي. وفي السفرتين، قدم كيس الجمعية ما بين يديه من مال، ولم يبق بين أيدي الذين خلفوه في إدارة شؤون جمعيتكم - وما أكثرها - لم يبق بين يدي من خلفه في الإدارة لا قليل ولا كثير من المال الذي كان يصرف في هذه الوجوه التي بحياتها، وبقائها، وفوتها وفرتها تحافظ جمعيتكم على وجودها وخصائصها.. أخبار جمعيتكم تطرأ الأفاق كما كانت أو أشد..

وإذا كانت غيبة الشيخ الرئيس طرفا لعظم الجهد، وزمنا وقفت فيه الجمعية عن التوسع، مظهرا من مظاهر العجز عن بقاء ما كان جريدا يقف صدورها، جولات تقطع، اجتماعات تقعد، نشاط يفيض معينه... فماذا يقال عنا في الداخل وفي الخارج من ولي حميم، أو عدو مبير؟ يقال: الجمعية رجل واحد هو الإبراهيمي، غاب هو، فغاب كل شيء معه، غابت الجريدة، سكنت أصوات الدعاة، حلت المنابر..

وختم رسالته الطويلة بمسألة لهذه الشعب حول النظر في وضع الجمعية والظروف التي تمر بها، لتدارك الموقف، وكذا إرهاب ما يطلب منهم من المال، مضيفا "أطلب منكم يا رجال الشعب، وبإمديري المدارس، أطلب من كل شعبة من شعبيكم بالعمالات الثلاث، كيفما كانت قوتها أن تبادر في أسرع وقت بإرسال 8000 فرنك عن كل شعبة، إذ المقدر المتجمع من جميع الشعب هو الذي يرفع العجز النازل بالإدارة في ظروفها هذه، ويمكن أن تسير به الأعمال ويحافظ به على مؤسسات الجمعية القديمة، ويرسل هذا المبلغ إلى مدير المكتب الدائم بمركز الجمعية بالجزائر على طريق شيك جمعية العلماء"

مقداد سيضي

### "مدرسة الشهيد كانت أول مؤسسة مختلطة ومنتجة"



مختلطة حيث كانت تدرس البنات والذكور وهي الوحيدة على مستوى التراب الوطني التي كانت تقوم بذلك حسب، واصفا المدرسة بالمتفتحة حيث كانت تأخذ التلاميذ في رحلات لأماكن متعددة من المناطق الطبيعية الجزائرية، مصحوبة بالإنشاد الوطني خاصة نشيد شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب..

كما أكد سيضي أن الشيخ التبسي كان متفتحا لكل المواطنين دون استثناء حيث كان حسبه يستقبل الجميع ويناقشهم في أفكارهم.

● فريدة/ل

الدكتور مولود عويمر:

### "لابد من الاهتمام بالتراث المهمل للشيخ العربي"

انطلق الدكتور مولود عويمر من ثلاث إشكاليات لتقديم شهادته بحق الشيخ العربي التبسي، عبر عنها بثلاثة أسئلة هي: ماذا أخذ العربي التبسي من حركة الإصلاح والتجديد في القرن العشرين؟ ماذا أعطى للحركة الإصلاحية في الجزائر والعالم الإسلامي؟ كيف نتعامل مع التراث الإصلاحي للشيخ التبسي؟

وراح الدكتور عويمر من خلال هذه الإشكاليات يتتبع مسيرة التبسي العلمية، بداية من تلقى دراسته الأولى في الجزائر وتنقله إلى زاوية نسطال التونسية وجامع الزيتونة، واتصاله بالحركة الأدبية والسياسية

التونسية من خلال الشيخ عبد العزيز الثعالبي، محمد الطاهر بن عاشور وغيرهما، ووصول إلى الأزهر الشريف واحتكاكه بالحركة الأدبية والسياسية في مصر التي كانت تعيش تراكمات الحركة الإصلاحية التي أسس لها الشيخ محمد عبده، وكيف بقي الشيخ التبسي على علاقة مع محمد رشيد رضا تلميذ الشيخ عبده، كما بقي على اتصال مع مجلات المنار والرسالة بعد عودته إلى الجزائر. ويؤكد عويمر أن التبسي أحدث ثورة مباشرة عقب عودته من مصر إلى تبسة توجد تفاصيلها في مذكرات "شاهد قرن" لمالك بن نبي، واهتم بالتكوين والتربية، التي كتب فيها 19 مقالا نشرها في الشهاب، وأسس مدارس في سيق، تبسة وتولى إدارة معهد ابن باديس. وخلص الدكتور عويمر إلى ضرورة الاهتمام بتراث الشيخ التبسي من خلال جمعه ودراسته، وهو تراث لم ينل حقه في الجزائر.

● ميلود ب

## الشروق تخترق ملفات المحافظة السامية لتطوير السهوب بالجلفة

## مصير غامض لمشروع 10500 صفيحة للطاقة الشمسية.. ومراسلة مدير مركزي تلغي مقررا وزاريا

علمت الشروق اليومي أن مشروعا هاما يدخل ضمن برنامج الرئيس للإنعاش الاقتصادي قد توقف بشكل مفاجئ بعد أن استفادت منه المحافظة السامية لتطوير السهوب خلال سنة 2006، ويتعلق بتزويد حوالي 200 ألف عائلة بصفائح الطاقة الشمسية بالمناطق الريفية عبر 24 ولاية تابعة للمحافظة.

## كريم يحيى

واستنادا لمعلومات تحصلت عليها الشروق اليومي، فإن المشروع الذي يتضمن توزيع وتركيب 10500 صفيحة للطاقة الشمسية بهذه المناطق، كان من المقرر أن ينطلق مع بداية عام 2007، بعد تجربة ناجحة للمحافظة السامية لتطوير السهوب حين قامت بتوزيع وإنجاز 5000 صفيحة للطاقة الشمسية في الفترة الممتدة بين 2002 و2006، حيث أدت التجربة الناجحة لهذه الصفائح الشمسية بالمناطق الريفية إلى إعطائها أهمية أكبر بإدراجها ضمن برنامج الرئيس للإنعاش الاقتصادي، بعد أن رصد لها غلاف مالي لتحريك عجلة التنمية بالريف، غير أن المشروع توقف لأسباب مجهولة. وقد توقفت عديد المشاريع بالمحافظة السامية لتطوير السهوب منذ سنة 2007 بعد أن دخلت في دوامة من المشاكل، من بينها إنجاز السدود، الموجهة لسقي المحاصيل الزراعية، حيث عملت المحافظة السامية لتطوير السهوب قبل هذه السنة على إنجاز 200 سد كل سنة بما يكفي لسقي 100 هكتار من الأراضي الزراعية، غير أن هذه المشاريع قد توقفت، وحرمت المئات من الفلاحين من الاستفادة منها، خصوصا في سقي محاصيل الحبوب.

## مراسلة مدير مركزي تلغي العمل بمقرر وزاري لبركات!

كشفت وثائق تحصلت عليها "الشروق اليومي" عن دفع عشرات المقاولين المتعاملين مع المحافظة

السامية لتطوير السهوب بالجلفة فاتورة قرارات متناقضة، صدرت عن وزارة الفلاحة، حيث تبين أن هؤلاء المقاولين الذين راسلوا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للتدخل كانوا ضحية مراسلة من مديرية مركزية بوزارة الفلاحة، أوقفت تنفيذ مقرر وزاري صادر عن وزير الفلاحة، حرمتهم من الاستفادة من مستحقاتهم المالية، رغم إنجازهم لكافة المشاريع الموكلة إليهم، وتوفر الاعتمادات المالية على مستوى المحافظة السامية لتطوير السهوب. وتعود هذه القضية إلى مراسلة المحافظ السامي السابق لتطوير السهوب "طه، ح" لوزير الفلاحة والتنمية الريفية آنذاك سعيد بركات طالب فيها توجيهه في كيفية التعامل مع الملفات العالقة على مستوى المحافظة والبالغ عددها 786 ملف، بعد اعتصامات متكررة للمقاولين

المتضررين، وقد أمر وزير الفلاحة بإيفاد لجنة تحقيق وزارية برئاسة المفتش العام بالوزارة في الفترة الممتدة بين 03 و06 جوان 2007، من أجل النظر في تسوية الملفات المتوقف تسديد مستحققاتها المالية، وبناء على محضر اللجنة المقررة الوزاري تصفية الـ 786 ملف المتوقف تسديد مستحققاتها المالية المتعلقة بإنجاز أشغال وخدمات لفائدة المحافظة السامية لتطوير السهوب من حساب صندوق مكافحة التصحر وتنمية الاقتصاد الرعوي والسهوب، وهذا وفقا لأراء وتوصيات اللجنة الوزارية المذكورة. حسب نص المقرر الوزاري.



وقد شرعت مصالح المحافظة السامية لتطوير السهوب بالجلفة بتسوية وضعية المقاولين المتعاملين معها بناء على مقرر الوزير، غير أن العملية توقفت بفعل مراسلة صادرة عن مديرية مركزية بالوزارة، حرمت حوالي 300 مقاولا من بين المتضررين من الحصول على مستحقاتهم المالية، رغم إنجاز المشاريع الموكلة إليهم.

وجاء في المراسلة الصادرة عن مدير التنمية الفلاحية في المناطق الجافة وشبه الجافة بوزارة الفلاحة الموجهة إلى المحافظ السامي لتطوير السهوب، تحت رقم 057م، ت، ف، ج، ش، ج، أ، م/2009، بتاريخ 24 جانفي 2009، أنه تبعا لتوجيهات المفتش العام المعين خلفا للمفتش العام "م، سلس" الذي ترأس لجان التحقيق الوزارية السابقة، تقرر تجميد تسوية وضعية المستحقات المالية التي شرع في تسويتها بناء على مقرر وزاري، وذلك بناء على مراسلة من مديرية المصالح الفلاحية بالجلفة تحت رقم 26 جانفي 2009، نظرا للمتابعة القضائية لإطارات المحافظة السامية لتطوير السهوب بالجلفة حسب المراسلة رقم 0984 المؤرخة في 12 جانفي 2009. حسب ما حملته المراسلة التي تحتفظ بالشروق اليومي بنسخة منها. ووقع المقاولون الذين لجأ عدد منهم إلى العدالة للمطالبة بمستحققاتهم المالية وتعويضات ضحية مراسلة مدير مركزي، ألغى العمل بمقرر وزاري بناء على مراسلة لمديرية المصالح الفلاحية بالجلفة.

أجانب يتزوجون بالجزائريات للحصول على الجنسية.. ومنهم صينيون  
المشرع الجزائري ارتكب أخطاء فادحة  
وهناك قوانين حول الجنسية تنتظر التعديل منذ 40 سنة!

في السبعينات، إلا أننا لم نتقدم شيئا رغم مرور كل هذه المدة الزمنية فيما يخص تعديل الكثير مما يخص قانون الجنسية الذي حسب الأساتذة المتدخلين يحتاج إلى دراسة عميقة وامتأنية، سيما وأن الجزائر مجبرة على إجراء تعديلات تماشيا وسياستها الجديدة وانفتاحها على السوق الخارجية، علما على سبيل المثال أن هناك صينيين بأعداد كبيرة 35 ألف عامل يريدون عقب إنجاز المشاريع التي يتولون تنفيذها في الجزائر البقاء وحتى الزواج بجزائريات، حيث سيترتب عن ذلك حصولهم في حالة طلبهم ذلك الحصول على الجنسية الجزائرية،

نظمت أول أمس كلية الحقوق والعلوم الإنسانية بجامعة قسنطينة يوما دراسيا حول قانون الجنسية الجزائرية وأهم التعديلات المدخلة عليه، حيث أوضح المتدخلون من الأساتذة المشاركين ضمن هذا اليوم الدراسي الهام أن الجزائر عرفت ثلاث مناسبات خاصة بقانون الجنسية، حيث صدر أول قانون في هذا المجال عام 1963 وهو قانون مؤقت ثم جرى تعديل هذا القانون العام 1970 عن طريق صدور مرسوم قانوني، لكن بعد انقضاء 35 سنة صدر عام 2005 تعديل ثالث وفق مرسوم أيضا، واليوم بعد 40 سنة، ورغم وجود برلمان عكس ما هو الحال

القضية فجرتها قنصلية فرنسا بالجزائر  
تحقيقات في فضيحة تزوير شهادات الإعفاء  
بمديرية الضرائب بخنشلة

بعد فضائح بنك الفلاحة والتنمية الريفية التي مست الأموات بعد استفادتهم عن طريق التزوير من منح وأجور بالعملة الصعبة وبعد فضيحة مدرسة الشبه الطبي ونهاية بقضايا عديدة للتزوير بالمجالس البلدية اهتزت مديرية الضرائب بولاية خنشلة على وقع فضيحة تزوير واستعمال المزور في محركات رسمية ( شهادات الإعفاء الضريبي ) تم اكتشافها من طرف القنصلية الفرنسية بالجزائر مباشرة بعد مطالبتها بتوثيق نفس الشهادة التي تقدم بها مواطن في ملف إداري وضع على مستوى القنصلية، حيث سارعت إدارة الضرائب فور علمها بالقضية إلى توقيف موظف بالقابضة المعنية كإجراء تحفظي مع الأمر بفتح تحقيق حول القضية. وأكدت مصادر الشروق اليومي أن أصابع الاتهام في قضية الحال موجهة حاليا إلى الموظف الموقوف عقب إقدامه على تزوير شهادة الإعفاء من الضريبة لفائدة أحد الأشخاص الذي بدوره قام بتقديمها في ملف إداري على مستوى القنصلية الفرنسية بالجزائر، وطبقا للإجراءات القانونية أقدمت القنصلية على تقديم طلب لتوثيق الشهادة لفائدة مديرية الضرائب وتم ساعته اكتشاف العملية.

## طارق . م

طرد الأمين العام للفرع النقابي يفجر ثورة ضد المصريين  
600 عامل بوحدة أوراسكوم بمعسكر يضربون  
ويهددون بالتصعيد

دخل أمس أكثر من 600 عامل بورشة الهياكل المعدنية التابعة لمجمع أوراسكوم المصرية بعقاز بولاية معسكر في إضراب عن العمل احتجاجا على قرار توقيف الأمين العام لنقابة العمال بالمؤسسة، حيث شل بداية من أمس الخميس نشاط الوحدة إثر توقف العمال الذين صدعوا من لهجة غضبهم هذه المرة في وجه الإدارة المصرية للمؤسسة مهددين بالذهاب بعيدا حال إصرار هذه الإدارة على عدم إبطال مفعول قرار طرد رئيس نقابتهم حيث توعدوا بمواصلة الإضراب إلى موعد غير مفتوح.

وقد كانت قضية طرد رئيس النقابة بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس، حيث أبرز العمال في اتصال أمس بالشروق اليومي المشاكل الاجتماعية التي يعانونها منذ فترة على يد الإدارة المصرية التي لم تتوان في فرض قانون مواز وتطبيقه عليهم إضافة إلى اعتماد سياسة التعسف في اتخاذ القرارات وسلب الحقوق المهنية، ومنها على وجه الخصوص الطرد التعسفي للعمال وإنزال رتبهم دون الإرتكاز على أي أساس منطقي وإهانة العمال بالتلفظ بعبارات غير لائقة.

كما أكد العمال أن إدارتهم تحججت بالقول بأن قرار طرد أمين عام نقابتهم صادر عن المديرية العامة للشركة بحيدة بالجزائر العاصمة على أساس أنه يحرض العمال على الإضراب ويتمسك بمطالبهم.

## عقب وقوع حادث مرور

## سكان قرية قوارة بمستغانم يحتجون ويغلقون الطريق

نظم أمس الأربعاء الماضي سكان قرية قوارة التابعة إقليميا لبلدية الحسيان بولاية مستغانم حركة احتجاجية على خلفية تعرض أحد أبناء القرية في أواسط التلاميذ المتمدرسين لجروح خطيرة عقب حادث مرور على مستوى الطريق الوطني رقم 17 الرابط بين دائرة عين نويصي وولاية معسكر، حيث قام المحتجون بنقل مقطع الطريق الوطني رقم 17 الذي يمر بجانب قرية قوارة لأكثر من ثلاث ساعات بواسطة الحجارة والمتاريس، الأمر الذي دفع بالسلطات المحلية لدائرة عين نويصي بتقديمهم رئيس الدائرة إلى التنقل لعين المكان ومحاورة سكان القرية بهدف تحرير الطريق الوطني أمام حركة السيارات.

هذا ونقلت مصادر محلية أن السلطات وعدت السكان بتعزيز أمن الطرقات على مستوى مخرج القرية على الطريق الوطني من خلال إنجاز مهمات في الأجل القريبة. يذكر أن انتفاضة سكان قرية قوارة جاءت تنديدا بتفاهم حوادث المرور على مستوى محور الطريق الوطني رقم 17 والتي خلفت العديد من الضحايا في صفوف المتمدرسين من أبناء القرية.

الكارثة وقعت أثناء محاولة ثقبها من طرف مقاول  
4 ضحايا في انفجار قنطرة رئيسية لمياه  
في حاسي الغلة بعين تموشنت

اهتزت أمس بلدية حاسي الغلة بولاية عين تموشنت على وقع حادث انفجار القنطرة الرئيسية لنقل المياه الصالحة للشرب، مما أدى إلى وفاة عامل مع دخول 3 آخرين المستشفى في حالة خطيرة جدا. الكارثة التي لم تكن متوقعة جاءت خلال عمل تقني لأحد المقاولين في إطار برنامج قطاعي لربط منطقة عين الأرياء بالماء الصالح للشرب من القنطرة الرئيسية المذكورة القادمة من محطة تحلية مياه البحر بشاطئ الورد، وأثناء قيام العمال بحفر ثقب في القنطرة انفجرت بشكل قوي، مما أدى إلى مصرع 4 عمال كما تحول المكان القريب من السكة الحديدية باتجاه مدينة حمام بوجسر إلى بحيرة، الأمر الذي استدعى نقل المصابين على جناح السرعة إلى مستشفى العامرية ثم تحويلهم مباشرة إلى مستشفى احمد مدغري بعاصمة الولاية، أين لفظ المدعو «ب.ح» 73 سنة آخر أنفاسه عند المدخل وحول مباشرة إلى مصلحة حفظ الجثث، فيما وضع الثلاثة الباقون تحت العناية الطبية المركزة، وفي السياق ذاته، تنقلت السلطات المحلية وعلى رأسها رئيس الدائرة ومدير الري للمكان من أجل معاينة الكارثة، علما أن محاولة إغلاق القنطرة تواصلت إلى غاية وقت جد متأخر من الليل.

## تلقي عدة طعنات بالخنجر بعد أن قاومها

## الإعدام لقاتلي دركي بمحطة المسافرين بالبويرة

أدانت محكمة الجنايات بالبويرة المتهمين (ل.خ) (ح.س) في جلسة نهاية الأسبوع بالعدم بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد والتي ذهب ضحيتها دركي كان بالزي المدني. وحسب قرار الاحالة فإن القضية وتفاصيلها تعود إلى صائفة 2006 حين كان الضحية وهو دركي بزي مدني يشتغل بوحدة التدخل بالبويرة في ذلك اليوم المشؤوم متواجدا بمحطة المسافرين الكائنة غير بعيدة عن نزل - روايال - وذلك في حدود الساعة الرابعة صباحا ونيته التوجه إلى ولاية المدية وعلى حين غفلة من الضحية الذي لم يكن يتوقع الجريمة تقدم إليه إثنان وهما في حالة سكر وطلبا منه مبلغا ماليا وتحت التهديد بسلاح أبيض، حيث حاول الضحية مقاومتهما بعد أن حاولا الاستيلاء على الحقبة بالقوة مع محاولة فتتيشه إلا أنه تعرض لعدة طعنات على مستوى البطن والقلب، وقد فر المجرمان في ظلمة الليل، إلا أن شهود عيان وبعد إخبار مصالح الأمن تعرفوا على بعض مواصفات ي، في ذات الوقت تدخلت أعوان الحماية المدنية لاسعاف الضحية الذي لفظ أنفاسه قبل الوصول إلى مستشفى محمد بوضياف، تحريات مصالح الأمن وتحقيقاتهم توصلت إلى معرفة مدبري الجريمة الذي ذهب ضحيتها دركي كان متوجها لولايته في زيارة عائلية، إلا أن الزيارة لم تتم ونقل جثة إلى مقبرة أهله وأقاربه، المتهمان وأثناء الجلسة أنكر التهمة المنسوبة إليهما، غير أن الأدلة وتفاصيل القضية أكدت تورطهما وقد نطقت محكمة الجنايات بالإعدام بعد أن تم الحكم عليهما سابقا في سنة 2007 بالمؤبد إلا أن المتهمين طعنا في العام الأول.

## معاذ

## مساحة إشهارية

## صور وتعليق من الشرق



مخولفي يداعب الكرة



كوسي وصاحبي دائما شباب



فريق جبهة التحرير في عنابة



الماعز أمام قسم الولادة ببني زياد



مقبرة تكوت تحتضن اطفال الحجارة



بيت الدعارة في سكيكدة مازال 'شامخا'؟

## بعد خمسة أشهر من الفتنة... ماذا تشاهد نساء الشرق في الفضائيات ؟

### إهتمام غير مسبوق بمختلف البطولات الأوروبية في كرة القدم

### هجران للأعمال المصرية وطلاق بالثلاث للفنانين الذين شتموا الجزائر

شهدت مباريات مصر والجزائر جميعها والتي بلغ عددها أربع مواجهات متابعة كبيرة من النساء والفتيات في مدن وقرى شرق البلاد بمختلف أعمارهن، والآن وبعد مرور خمسة أشهر بالتمام والكمال ماذا أحدثت الفتنة التي زرعتها الإعلام المصري في النفوس؟ سؤال حاولنا فك شفراته في هذا الاستطلاع.. فبعدنا عن الجانج الرياضي فإن النسوة اللاتي تابعن المقابلات تابعن أيضا الإفراوات المشيئة،



ب. عيسى

فبعد أن كانت الجزائريات تتابعن أفلام أحمد السقا وإلهام شاهين عبر مختلف الفضائيات المصرية صدمن بذات القنوات وتسب كل ما هو جزائري، وبالسنة الفنانين المصريين الذين كان لهم نصيب من الشعبية لدى الجزائريات فتبخرت هذه الشعبية للأبد وصارت النسوة اللاتي اشتهرن بمسلسلات الساعة السابعة هن الأكثر حرصا على أن لا يرتفع صوتا فنيا مصريا في بيوتهن خاصة أن البديل موجود منذ أن تسارعت الأحداث الفنية في الأشهر الأخيرة بشكل غير عاد، وأصبحت مختلف الفضائيات العربية عبارة عن كوكتيل فني نسف الروتين الذي كان عليه، وأصبح بإمكان المشاهد متابعة أعمالا مختلفة وهو ما اعتبره الفنانون المصريون طعنة موجعة، وقد تكون ضربة قاضية للأعمال التلفزيونية المصرية التي سيطرت على المشهد الفني والإعلامي العربي لعدة سنوات.. فبعد المسلسلات المكسيكية والجنوب أمريكية عموما التي تمت دبلجتها من اللغة الإسبانية والبرتغالية إلى اللغة العربية الفصحى، وبعد الظاهرة التركية التي أجمعت لهجة السورية والبنانية بقوة وصارت ظاهرة حتى في الفضائيات المصرية الخاصة، تقدم قناة زامبي سبب هذه الأيام أعمالا هندية مدبلجة بلهجة خليجية تم ترجمتها من لغتها البنغالية الأصلية وتحولت هي أيضا إلى ظاهرة تلفزيونية جديدة لاقت شغف المتفرجين خاصة أنها حافظت على الأداء الغنائي باللغة البنغالية التي يعشقها الآلاف من المتفرجين

واللهجة المصرية المفهومة حسب زعمهن، فإن انتقاد دبلجة الأعمال الهندية غير وارد من الفنانين المصريين لأن الفاعل خليجي ومعروف أن الفنانين المصريين لا يمكنهم انتقاد الأعمال والمبادرات الخلقية مهما كانت نوعيتها.. ويضاف إلى هذا الزخم قيام مؤسسات كبرى في الشام والخليج وحتى في الجزائر سدبلجة المسلسلات والأفلام الجزائرية إلى الأمازيغيةس مهمتها الوحيدة هي الدبلجة ومنها بالخصوص شركة ساما للإنتاج الفني والدوبلاج التي أغرقت السوق الفنية بعشرات المسلسلات التركية التي بعثت المسلسلات المصرية نحو الكساد وهو ما جعل الأعمال المصرية تقل وعدد من الفنانين المصريين يدخلون في عطلة طويلة ومنهم من قرر العمل سوى لشهر رمضان المبارك.. وجاء

العرب.. ووسط هذه الزحمة من الأعمال الأجنبية من كل القارات مثل آسيا وأمريكا اللاتينية والوسطى وأوروبا وبكل اللهجات العربية مثل الشامية والخليجية، إتضح أن الخاسر الأكبر في هذا الجديد هو الأعمال المصرية، وأيضا اللهجة المصرية حيث تكاد الآن الأعمال المصرية وخاصة المسلسلات تختفي نهائيا عن القنوات العربية باستثناء بعض الفضائيات المصرية.. وإذا كانت الأعمال السورية ومسلسلات الفانتازيا قد ووجهت بانتقادات مصرية كبيرة ومحاولة عرقلتها بعد أن رفضت الفضائيات المصرية شراءها وردت الفضائيات السورية بالمثل.. وإذا كانت أيضا المسلسلات التركية قد ووجهت بالهجوم من الفنانين وخاصة الفنانين المصريين اللاتي اعتبرنها بعيدة عن التقاليد العربية وعن اللغة العربية

#### بداعي السحر والشعوذة

### حملة جاهلية لإبادة الطيور بخنشلة



معرفة باحتوائها لطائر اللقلق) جاءت مباشرة بعد أن اكتشفت العجوز يمينة أو زعمت وهي صاحبة الربيع الواحد والسبعين والمقيمة بحي الحساوي بقلب مدينة خنشلة وعن طريق الصدفة امكانية معالجة لحم طائر اللقلق لداء السكري الذي يعاني منه عدد كبير من المواطنين وذلك بعد أن

تم استعماله من طرف مرضى الداء ذاته قبل أن تؤكد التحاليل الطبية والكشوفات الصحية زوال الداء نهائيا وبشكل مفاجئ وهذا حسب قولها، في حين أكد المعنيين الذين كانوا يعانون من المرض أن سر التخلص من المرض يعود إلى أكل كميات معتبرة من لحم طائر اللقلق الأمر

الذي استدعى بالجميع الى شن حملة اصطياد لهذا الطائر بغية استغلاله في الوقت الذي وجد فيه بعض الشباب مصدر للرزق والريح السريع أمام توافد الناس لاقتنائه يحدث هذا في الوقت الذي مازال فيه رجال الدين مختلفين في قضية أكل لحم طائر اللقلق بين الحلال والحرام..... هذا ونشير ان مدينة خنشلة قد شهدت مؤخرا اقبالا كبيرا على التداوي بطرق تقليدية عرفت تنافسا كبيرا مع الطب الشرعي (الرقية) حيث سبق لسكان مدينة ششار جنوب الولاية ان شنوا حملة اصطياد واسعة لحيوان القندي ( يشبه الارانب ) بغرض استغلاله للعلاج من داء التهاب الكبد وقبلها بمنطقة لمصارة وبوحمامة بخصوص طائر الشاردوني الذي يستعمل في الجوانب المتعلقة بالجنس وقد عرف اقبالا كبيرا حتى من خارج الوطن الامر ذاته بالنسبة للحم الماعز الخشلي وغيرها.....

#### طارق . م

لم يتأخر سكان ومواطني مدينة خنشلة خلال الأيام الأخيرة في شن حملات صيد مست بدرجة اساسية ولاول مرة بتاريخ المنطقة طائر اللقلق المعروف محليا باسم طائر البلارج وذلك بغرض الاستعمال الفوري للحمه من طرف فئة كبيرة من المواطنين من مختلف الاعمار ومن الجنسين للتخلص من أعراض داء السكري الذي عرف انتشارا واسعا عبر إقليم بلديات الولاية خنشلة حيث عرفت اغلب المناطق التي يحط بها هذا الطائر توافد كبير لعامة الناس في رحلة بحث واصطياد.

حملة الاصطياد هاته التي شهدتها كل من مرجة طريق عين البيضاء والمنطقة الفلاحية المحاذية لشط طريق أم البواقي بالإضافة الى المنطقتين الزراعيتين بطريقي مسكيانة وششار ( وهي أماكن مشهورة

42 ألف طن من القمامة تخلط أوراق المسؤولين عشية ندوة الغاز العالمية

## شركات أجنبية تعين وهران في تنظيف "أوساخها"

كشف أول أمس، المكلف بملف البيئة على مستوى ديوان والي ولاية وهران عن انتشار ما يقارب 42 ألف طن من القمامة من الشوارع والتجمعات السكنية الواقعة في المحيط الحضري للمدينة، وذلك تحضيراً لفعاليات الندوة العالمية للغاز المميع "GNL16"، التي ستطلق يوم الأحد المقبل وتستمر لأربعة أيام متتالية.

محمد حمادي



للغاز، من التعبير عن مخاوفهم، من أن تلقى هذه المشاريع نفس مصير تلك التي استفادت منها المدينة عند زيارة الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك لها في 2003؛ حيث تبين أن أشغال التهيئة لم تشذ عن "قاعدة الترفيع"، التي تعودت عليها السلطات المحلية كلما تعلق الأمر بحداث هام تحتضنه عاصمة غرب البلاد، بدليل أن عيوب الإنجاز تبدأ في الظهور بمجرد الانتهاء من المشاريع. وتبقى النظافة بوهران المعضلة التي لا تزال تؤرق السلطات

وحسب ذات المصدر، الذي عقد ندوة صحفية بمقر الولاية، فإن مصالح هذه الأخيرة، لجأت إلى الاستنجاد بشركات أجنبية ناشطة في مجالات أخرى، كالبناء... لتنظيف شوارع وأحياء وهران من الأوساخ التي شوهدت المنظر العام، نظرا للإمكانيات المادية التي تتوفر عليها وفي مقدمتها الشاحنات والجرافات، التي ساعدت كثيرا في إزاحة "تلال" من القمامة، بمعية عمال النظافة الموظفين في إطار مشروع "الجزائر البيضاء"، وقد تم التركيز على بعض الضواحي دون سواها، كمنطقتي السانية وبئر الجير، باعتبار أن موكب الوفود المشاركة في فعاليات الندوة العالمية للغاز المميع سيمر بهما، وفي هذا السياق فإن أكثر الأحياء التي عرفت انتشار كميات كبيرة من الأوساخ هو العقيد لطفي، الذي يضم مركز الاتفاقيات المحتضن لفعاليات الندوة، وكان ذات الحي قد عرف مؤخرا تهيئة عمرانية لافتة في ظرف قياسي، من خلال إعادة تزفيت الطرقات وتزيين محاور الدوران بناقورات المياه، ووصل الأمر إلى حد استيراد النخيل من الخارج لغرسه على امتداد الطريق المؤدي إلى مركز الاتفاقيات، إلا أن هذا لم يمنع السكان الذين ظفروا بـ"بركة" الندوة العالمية

عمال يفتجرون الملف ويؤكدون تعطل 120 شاحنة في ظرف أربع سنوات

## قطع غيار بشاحنات نظافة جديدة تخفي وتحول إلى خردة في بلدية وهران!

خيرة غانو

فقط أغلبها معطلة بعجلات منقوشة مرتكزة على قطع حجرية، وليس منها ما هي صالحة للاستغلال إلا 10 شاحنات تحديدا يتم التناوب عليها حاليا بين فرق المداومة العاملة ليلا ونهارا لتجوب ما أمكن من الشوارع والأحياء المبرمجة لتخليصها من بعض قماماتها، فيما أشاروا إلى إحالة باقي العدد على مخزن السيارات المصدومة والنفايات الحديدية التابع للبلدية بناحية شطيبو لضمان موارثه عن الأنظار، حيث كشف هؤلاء على أن الأمر يتعلق بشاحنات من مختلف الأنواع منها "سوناكوم" الجزائرية التركيب، "ميطاكو" الآسيوية، "مرسيدس بانز" الألمانية الصنع وغيرها، مؤكداً أن الأمر لم يستثن حتى الشاحنات الجديدة المنتجة خلال السنوات الأخيرة للألفية الثالثة، منها ما يحمل رقمها التسلسلي سنوات 2002 و2005، وتبقى أحدثها 6 شاحنات محسوبة في عداد العتاد المعطل تم اقتناؤها سنة 2008 من مجموع 16 شاحنة مجهزة بمحركات قوية من صنف "تيربو" بقيمة مليار ونصف مليار سنتيم للواحدة. كما أثار مصادرها شكوكها بخصوص مصير قطع غيار الشاحنات التي تواجه التعطل "المستديم"، حيث أوضح عمال اتصلوا بـ "الشروق اليومي" أن جل الشاحنات المعطلة تقريبا لم تخضع للصيانة وتحولت إلى مجرد هيكل فولاذية لا غير بعد تفرغها من قطع غيار بعضها صالحة للاستعمال، وفي هذا

طالب عمال على مستوى بلدية وهران جهات عليا بالتحري في ملف شاحنات النظافة المبعدة عن الخدمة والمركونة في مخزن الخردة تحت زريعة التعطل وإخراجه من خزانة المسكوت عنه، مؤكداً أن الأخير استقبل حتى أجدد الشاحنات ذات محركات "تيربو" المقتاة في سنة 2008، والأغرب حسبهم أن الكثير من الشاحنات التي يبرر إحالتها على "تقاعد مسبق" بخلل ميكانيكي مهما كانت بساطته تتعرض للتفريغ من قطع غيارها التي يبقى مصيرها مجهولا ويلفه الكثير من الغموض والضبابية.. لا تزال الشاحنات دائما تصنع المزيد من فضائح بلدية وهران التي عرى جديدها هذه المرة مجموعة من عمال قسم النظافة والتطهير كشفوا عن بعض خلفيات وأسباب العلاقة الحميمة بين مدينة الأسدين والزبالة اللتين لم تفرق بينهما حتى انتقادات وتعليقات الوزير زرهوني ذات يوم عندما صنف وهران في ترتيب "أوسخ منطقة رآها في الجزائر" على الرغم من الملايير المتبلعة على اقتناء العتاد وجيوش عمال النظافة. وفي هذا السياق، أكد أعوان ينشطون في نفس القسم لبلدية وهران أن مزيد من 130 شاحنة نظافة كانت تحصيلها الحظيرة البلدية الكائنة بحي الضاية الصغيرة قبل حوالي أربع سنوات، لم يتبق منها في نفس الموقع سوى 75 شاحنة

## القبض على 3 مروجين للكيف في عين فكان بمعسكر

تم إيقافهم ليلا وتفشيهم أين ضبطت بحوزتهم عدة صفائح من المخدرات كانوا ينوون المتاجرة بها. كما أوقفت ذات العناصر شابا آخر في الثلاثين من عمره وهو مسبوق قضائيا ومشهور بمتاجرته في المخدرات وبحوزته قطعاً من الكيف المعالج شأنه في ذلك شأن شاب من المنطق يبلغ من العمر 23 سنة الذي هو معروف لدى مصالح الأمن ببيعته للمخدرات، وتأتي هذه الحملة في سياق

أهداف أمن دائرة عين فكان الذي لم يمر على افتتاحه الكثير والرامية إلى قطع دابر مروجي المخدرات ومعتادي الإجرام وذلك بمدهمات يومية للأماكن الحساسة. وبعد اتخاذ التدابير اللازمة تم تقديم المتهمين الخمسة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة غريس الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس المؤقت بتهمة ترويج واستهلاك المخدرات.

قادة مزيلة

## وصفوا الأمر "بالحقرة" وطلبوا بتدخل المسؤولين عمال الإدماج المهني في "تيرة" يتساءلون عن راتب شهرين

تساءل عدد كبير من الشباب العاملين في إطار الإدماج المهني بدائرة تيرة بسببي بلعباس، عن الأسباب التي تقف وراء امتناع الجهات المسؤولة عن دفع أجرة شهر كامل، الأمر الذي خلق "غليانا" في أوساطهم وهم الذين لم يتلقوا أي تبريرات عن ذلك. أعرب الشباب المتضرر من الخصم غير مبرر الذي اتخذته الإدارة في حقهم، عن استيائهم الكامل اتجاه اللامبالاة التي يعانون منها وغلق أبواب الحوار في أوجههم، وأكدوا في اتصالهم بـ"الشروق اليومي" أنهم ينتظروا مدة 3 أشهر للحصول على أجورهم التي اكتشفوا أنها دفعت لهم ناقصة من أجرة شهر بأكمله، موضحين أنهم لم يتلقوا أي إشعار بالخصم وهم الذين عملوا طيلة المدة التي خصمت من أجورهم، كما أننا كنا نسجل حضورنا اليومي والدليل على ذلك إضائنا على ورقة الحضور يوميا يقول أحد ضحايا ما أسموه "بالحقرة"، وما زاد من استيائهم غلق الأبواب في وجههم وامتناع كل

طرف عن الإدلاء بالتفسيرات المقنعة حول اللجوء لعملية الخصم من الأجور، كما صرح بذلك أحد هؤلاء الشباب بلغة المتذمر أنه لا طرف من الأطراف المسؤولة عن سير هذه العملية تكفلت بانشفالنا ومدتنا بالتوضيحات اللازمة ولا حتى وعود بتسوية مستحقاتها، وهو ما جعل "صوتنا مكتوم وحقنا مهضوم" يضيف محدثنا. وفيما يبقى الجميع يطالب بتدخل الجهات المسؤولة عن مثل هذه التجاوزات التي قد تكون لها أهداف أخرى من طرف فئات ذات مصالح خاصة، تبقى التساؤلات مبنية حول الوجهة التي أخذتها الأموال المخصصة لدفع أجرة هؤلاء الشباب، بحكم أن الغلاف المالي الذي تخصصه الوزارة لهذا البرنامج كاف لدفع الأجور كاملة إلا إن كانت هناك أمور إدارية وراء تأخر الدفع وهو الذي تبقى الإدارة وحدها كفيلة بتعليقه بفتح أبواب الحوار بينها وبين الفئات الشبانية المتدمرة.

م. مراد

## سونغاز وراء وقوع كارثة بحي بوثلجة في الدحموني بتيارت

العائلات لشراء أجهزة جديدة بعد أن ثبت استحالة إصلاح ما تعرضت لقوة التيار الكهربائي. هذا وقد حاولنا الاتصال بمسئولة الإعلام في سونغاز لأخذ وجهة نظرها لكننا لم نتمكن من ذلك، فيما أكد أحد الموظفين أن الإجراء المعمول به عادة في حالة مثل هذه هو أن يقوم ضحية الحادث بتبليغ سونغاز والاستعانة بمحضر قضائي يطلع على الخسائر رفقة خبير من سونغاز على أن يتم تعويض المتضرر من شركة التأمين التي تتعامل معها سونغاز. رئيس بلدية الدحموني، من جهته، قال أن مصالح البلدية أصلحت الإنارة العمومية بعد أيام من الحادثة لكن فكرة التعويض لم تخطر على بال المواطنين.

طالب سكان حي بوثلجة، بالدحموني، 15 كلم شرق تيارت، السلطات المحلية بتعويضهم عما أصاب أجهزتهم الكهرومنزلية التي تعرضت للاحتراق بسبب توتر عال مفاجئ أصاب شبكة الكهرباء في حيهم، محدثا خلا في عدد كبير من أجهزة التلفزيون و التلاجات و المستقبلات الهاتفية وكل الأجهزة التي كانت موصولة بالكهرباء عند الحادثة، إضافة إلى شبكة الإنارة العمومية التي دام تعطلها عدة أيام.

وحسب مواطنين فإن لا أحد اتصل بهم للشروع في إجراءات التعويض طالما أن القاتون يحمل سونغاز مسؤولية الحادث من هذا النوع، علما أن بعض العائلات خسرت كل الأجهزة الكهرومنزلية، وقد اضطر بعض أرباب

## سكان عدة أحياء يطالبون بخط للنقل الحضري نحو مستشفى 240 سرير ببشار

وهي الخدمة التي عادة ما يحتاجها المواطنون لإجراء اتصالات لذويهم بعد زيارة المريض أو من يتواجد في حالة استعجالية ناهيك عن الغياب الكامل لمحللات قريبة من هذا المرفق بإمكانها أن توفر قارورة ماء نظرا لاضطرار معظم الزوار الانتظار لوقت طويل قصد الظفر بسيارة أجرة. وتطلع بعض من تحدثنا إليهم إلى ضرورة أن تلتفت الهيئات المعنية لهذا الانشغال وتوفير خط للنقل الحضري بإمكانه أن يمر عبر حي الدبدابة انطلاقا من قرية واكدة ووصولاً للمستشفى معتبرين أن استفادة أحياء بشار الجديدة منذ سنوات من خط للنقل الحضري باتجاه المستشفى يعد خطوة ناجحة يتمنون تعميمها على باقي أحياء مدينة بشار.

أجمع العديد من السكان القاطنين بأحياء وسط مدينة بشار وكذا مقاطعة الدبدابة وقرية واكدة الفلاحية على توجيههم لمستشفى 240 سرير لزيارة المرضى أو إجراء فحوصات طبية و حتى لنقل ذويهم من المرض، أضحي بشكل معاناة حقيقية أمام انعدام خط للنقل الحضري الذي يربط هذه الأحياء بالمستشفى. وأكد عدد من المواطنين من أمام مستشفى 240 سرير على أنهم مجبرين على استعمال سيارة الأجرة بتسعيرة تتوق 30 دج أحيانا، خصوصا وأن الكثير من المواطنين مجبرين على الذهاب والإياب في اليوم الواحد. ومن سوء الحظ يضيف بعض المواطنين أن المستشفى الواقع في منطقة شبه منعزلة لا زال يفتقر للعديد من المرافق الضرورية حتى ولو تعلق الأمر بكشك لتعبئة الهواتف النقالة،

ف.حاكمي

## أساتذة الأغواط يحتجون على مديرية التربية

في بيان صادر عن المجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، في الأغواط، طالب هذا الأخير مديرية التربية بتطبيق الجزء الأول من التعليم الوزارية الخاصة بالأثر الرجعي والإسراع في تطبيقها، كما تم في قضية الخصم من المرتبات بنفس "لحماس والفعالية" وكذلك تسوية المخلفات المالية وملف الخبرة المهنية. كما أشار البيان إلى عدم تسوية قرارات منسقي المواد والأقسام رغم جاهزيتها للتطبيق بأثر رجعي وضبط حركة التنقل لسنة 2010 وسنة 2011 والكشف عن المناصب الشاغرة والقابلة للشغور، والمناصب المكيفة. علما أن البيان حمل مديرية التربية كامل المسؤولية في التكفل بكل جميع المشاكل العالقة بالقطاع كما دعوا إلى الالتزام بالاتفاقات والمحاضر السابقة. راجح بوضيح

## الوفاق لاختصار طريق القرب وفرصة أخيرة للخروب



تعود البطولة الوطنية إلى سالف نشاطها اليوم بإجراء مباركتين متأخرتين الأولى بملعب الخروب على الساعة الثالثة تجمع بين الجمعية المحلية وشبيبة القبائل والثانية على الساعة السابعة بـ 8ماي 45 بين وفاق سطيف واتحاد البليدة.

وتمثل المواجهتين أهمية بالغة للنادي الأربعة باختلاف أهدافهما، سيما للجمعية الخروبية والبلدية المطالبان بالفوز بالنقاط الثلاثة للنتيجة من شبح النزول، وفي وقت لا يملك الوفاق من بديل سوى كسب الانتصار للبقاء في السباق نحو الولاية ورغم المطبات التي تقف في طريقه بافتقاده أكثر من عنصر أساسي .

**البرنامج**  
ج. الخروب - ش. القبائل، 15:00  
و. سطيف - ا. البليدة، 19:00

### وفاق سطيف - اتحاد البليدة

## زكري يلعب آخر حظوظ القرب

يواجه مساء اليوم وفاق سطيف اتحاد البليدة في إطار تسوية رزنامة البطولة الوطنية لحساب الجولة الثالثة والعشرين في ظروف جد استثنائية بالنظر إلى حجم الغيابات النوعية بالنسبة لأصحاب البساط الذين يدخلون المقابلة منقوصين من خدمات معظم العناصر الأساسية على غرار حاج عيسى والبعناوي وخالد لموشية ومحمد يخلف لمشاركتهم مع المنتخب الوطني للمحليين، وكذا قادري والمعمري مع الفريق الوطني للأوساط وفرانسيس اوميان مع فريقه الوطني الكاميرون، ومنه تبدو المواجهة غير متكافئة وصعبة للغاية بالنسبة لكنتيبة المدرب زكري الذي لم يتفجع مردود تشكيلته زاد أمام اتحاد بلعباس، الأمر الذي يجعله اليوم يدخل مباراة تحت تأثير ضغط الأناصر الذين لا يزالون يؤمنون بأن حظوظ اللعب على القرب لا تزال قائمة إلى غاية آخر جولة من عمر البطولة، من جهة أخرى تعتبر نتيجة هذه المواجهة آخر فرصة للحفاظ على حلم القرب، وبالتالي فإن المواجهة تحدد مستقبل الحضور الحاشد للجامير قبل توجيه وجهتها نحو جديد المنتخب الوطني. . من جانبه المدرب زكري أبدى تفاؤله الكبير بالخروج من المواجهة بأكمله الزاد رغم الغيابات العادي لحظوظ الوفاق قائماً على القرب إلى غاية آخر يوم من البطولة، خاصة بعد معاناة المدافعين سليمان رحو ورياض بن شادي كمن لم يخف تخوفه من ردة فعل الجمهور بسبب الأداء الذي لن يكون حسب المعهود. ويغيب الأهم بالنسبة له هو ربح المقابلة.

### إبراهيم زافور لـ الشروق:

## "اللاعب المحلي أفضل من محترف غير مداوم على اللعب"

**«ربيع مفتاح يستحق الثنائة سعدان وزياية مكانه في المنتخب»**

يحيى محبتنا الوطني لعدد من التريصات واللقاءات الودية تحسبا لمونديال جنوب إفريقيا، فكيف ترى حظوظنا في التأهل في مجموعته إلى الدور الثاني؟

توقع أن يكشف منتخبنا عن إمكاناته الحقيقية في دورة جنوب إفريقيا ويحقق التأهل إلى الدور الثاني، فرغم قوة المجموعة، إلا أن حظوظنا قائمة، وإن شاء تعالی ستكون في الموعد.

**وما هو المنتخب الثاني الذي ترشحه للمرور إلى الدور الثاني إلى جانب الجزائر؟**

المنتخب المتأهلة إلى الدورة كلها قوية وتتفاسم نفس الحظوظ لأنه لا يوجد منتخب ينتقل إلى جنوب إفريقيا من أجل النزهاء أو المشاركة الرمزية. غير أن حظوظنا للمرور إلى الدور الثاني قائمة، كما قلت قبل قليل إلى جانب إنجلترا التي تعتبر هي أيضا من المنتخبات الممتازة على الصعيد العالمي وفي المركز الثالث والرابع أمريكا وسولوفينيا دون التقليل طبعاً من قيمتهما.

**الناخب الوطني رايح سعدان لا زال يبيحث عن لاعبين يدمصون التشكيلة، فهل الوقت في صالحنا قبل شهرين من المنافسة؟**

جل المنتخبات المشاركة في الدورة تقريبا لم تضبط بعد أمورها، فهي لا تزال تضع آخر العنامل على خلفية بعض المعاجات غير السارة التي تعترضها، كإصابة لاعبيها وبالتالي ضمان الضروري انتظار الوقت الضروري لضمان جاهزية كل اللاعبين، ومن ثم ضبط التعداد حتى لا ينتقل المنتخب بعناصر يظهر في آخر لحظة أنها تشكو من الإصابة أو من الناحية النفسية.

**هل تعتقد بأن لقاءهين وديين سيكونان كافيين لضمان جاهزية التشكيلة، سيما أن منتخبنا يعاني من ناحية اللعب الجماعي؟**

الناخب الوطني أدري بهما الأمر، ولو أن برمجة ثلاث أو أربع مواجهات ودية أفضل من لقائين لضمان التنسيق بين الخطوط الثلاثة، لأن لقاءات جنوب إفريقيا تلعب على معطيات دقيقة والأخطاء فيها غير مسموحة .

**تباينت الآراء في الآونة الأخيرة حول العناصر المشكلة للمنتخب الوطني**

يعيش محيط جمعية الخروب حالة من الترقب والاستنفار من خلال مواجهتهم المتأخرة عشية اليوم أمام شبيبة القبائل وهي المواجهة التي سيديخلها الخروبية بشعار شهرية ولاغير سواء وهو الفوز إن أرادو البقاء في حظيرة الكسار، هذا في الوقت الذي يراهن فيه الطاقم الفني للجمعية على إرادة لاعبيه لصنع الفارق وإزالة الشك لكل محبي

### جمعية الخروب - شبيبة القبائل

## الإدارة تحفز اللاعبين للإطاحة بالقبائل

وحاسمة في مشاور لايسكا في ظل الرغبة الكبيرة التي أقدمت إدارة النادي على الاستنفار من خلال مواجهتهم المتأخرة عشية اليوم أمام شبيبة القبائل الإعانة الأخيرة من شركة الطيران الفرنسية، وذلك سيديخلها الخروبية بشعار شهرية ولاغير سواء وهو الفوز إن أرادو البقاء في حظيرة الكسار، هذا في الوقت الذي يراهن فيه الطاقم الفني للجمعية على إرادة لاعبيه لصنع الفارق وإزالة الشك لكل محبي

## البليدة بثقة وتحضير لتحقيق المفاجأة في سطيف

تعدو تشكيلة اتحاد البليدة أمان قوية لعمدة ونتيجة إيجابية من سطيف وهذا لعدة اعتبارات، أبرزها الحالة غير الإيجابية التي يمر بها النادي السطايفي الفائز بصعوبة بالغة على اتحاد بلعباس، إضافة إلى الغيابات النوعية التي يشكو منها الفريق المحلي، وما يعزز طرح البليديين في كسب نتيجة تعزز حظوظهم في البقاء في القسم الأول التحضيرات المالية التي قدمها رئيس النادي محمد زعيم الذي وعد بمنحة مقرية تكون حافزا للمجموعة متكاملة الصفوف، حيث يستعد الفريق المدافعون المعاند من العقوبة في الوقت الذي قد لا توجه الدعوة إلى المهاجم بوتابوت مثلما كشفت عنه مصادرنا.

**عالم "نطمح للفوز في سطيف"**

قال الحارس غالم إن معنويات فريقه مرتفعة للغاية بعدما أقدمت الإدارة على تسوية منحة الفوز على مولودية باتنة أول أمس، مضيفا أن مثل هذه التحضيرات مهمة جدا للتشكيلة الساعية إلى تحقيق الفوز للبقاء في القسم الأول، مشيرا إلى أن الإدارة قامت بواجبها الآن، وعلى اللاعبين أن يكونوا في المستوى هم أيضا في مباراة الغد التي سيدخلونها من أجل العودة بالنقاط الثلاث، مؤكدا أنه يرفض الحديث عن فكرة اللعب من أجل العودة بنقطة التعادل، لأن اللاعب عندما يدخل أي مباراة يجب أن يضع نصب أعينه اللعب من أجل الفوز وليس التعادل.

**حسين مترف "لا خيار عن الفوز"**

أبدى المترف دوما حسين مترف تفاؤلا كبيرا لكسب رفاقه فقام مواجهة اتحاد البليدة رغم النقص النوعي لأهم العناصر الأساسية للفريق، لكن هذا حسبه لا يمنع من رفع التحدي واللعب من أجل الفوز، لأن كل عناصر الوفاق تحت لها الفرص لإثبات نفسها، وهو ما يترجم على كل لاعب تحمل مسؤوليته كاملة في النتائج السلبية.

وعن حظوظ الفريق في اللعب على القرب لم يخف تسكك لاعبه وإن حسم القرب لصالح أي فريق سابق لأوانه، وكل لاعب يطمح إلى تليل القرب تحفيزا لمركزه والتعبير عن نفسه، وعن مرور فريقه إلى المرحلة الذهنية للسيدة الكأس يرى مدعنا أن الفرصة اتسعت للوفاق هذا العام ويغيب على اللاعبين إنبات جداترقهم فوق الميدان.

## حناشي: "الحكم بوهني حطم زماموش والمولودية وأمور غير عادية تحدث في هيئة لاكارن"



اعترف الرجل الأول في شبيبة القبائل محند شريف حناشي أمس أن حارس المولودية محمد الأمين زماموش تعرض لـ «الحفرة» بلقصفه لأربع مباريات في لقاء كان الأجر- كما قال- بمعاوية الحكم بوهني الذي في نظره حطم المولودية وأقصاه من سباق الكأس لأنه ببساطة قال محند شريف حناشي لـ «الشروق» حكم ضعيف ولا يستحق شارة التحكيم، لكن أضاف لا زالت الرابطة واللجنة المركزية للتحكيم تضمان في قنعتها.

وقال الرجل الأول في بيت الكارتي أن بوهني معروف بتحطيم الفرق، وقد سبق له أن كسر الشبيبة في المبارتين في نهائي وبجاية بجاية، وكذا الشبيبة ومولودية العلمة بملعب هذا الأخير قبل أسبوعين، مشيرا إلى أنه أثار انتباه الرابطة والفاف في عديد المناسبات بخصوص هذا الحكم، لكن لا أحد تحرك لتوقيعه أو على الأقل معاقبته، مما يعني كما قال حناشي أن أمورا غير عادية تحدث في هيئة لاكارن فيما يتعلق بفضط قائمة حكام المباريات.

### داود بوعيد اللقائ في المباراة الودية للحمراوة وبلعطوي يؤكد:

## «بن عطية لن يعود للتدريبات ما لم يقدم اعتذارات»



ألقى الخلاف الذي نشب أول أمس بين مدرب مولودية وهران وللاعبين بن عطية بظلاله على الحصة التدريبية التي جرت صباح اليراحة بملعب زبانية، حيث تغيب هذا الأخير عن المران، ورفض الاستجابة لدعوة مناجير الفريق «عيد النور» الذي سعى حسب قوله لإقناع بن عطية بالعودة للحمراوة لندوة زماموش مع الفريق الثاني المملوب، وما زاد من تأزم الأمور هي تصريحات المدرب حين أكد بأنه لن يسمح بعودة اللاعب قبل تقديم الاعتذار للجمع، وليس له وحده، معتبرا تصرف بن عطية اتجاه المجموعة ككل غير مسؤول ويستوجب العقوبة لتكرار مثل هذه الأمور وفرض الانضباط أيضا، وكان بلعطوي قد ربط في

## الشروق

## أكد تمسكه بالمدرّب زكري سرار يشرع في التفاوض مع لاعبيه الدوليين نهاية الشهر



قال رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار بأنه سيشرع نهاية الشهر الجاري في التفاوض مع الحارس فوزي شاوشبي وموسطوس الميدان خالد لموشية، لإقناعهما بتجديد عقديهما مع الوفاق لموسم آخر على الأقل.. ويبدأ سرار من خلال حديثه للشروق وثاقا من إقناع لاعبيه لحمل أوان الفريق الموسم المقبل، إلا في حالة تحصلهما على عروض مهمة من خارج الوطن: «اعتقد بأن لاعبي الوفاق لا تصلهم عروض من نوادي جزائرية مثل التي أعرضها عليهم أنا عند بداية كل موسم، ولذلك فإن لم يخادروشوية وشاوشبي وآخرون للاحتراف في الخارج فإنهم سيجدون عقدهم معنا». هذا وفقد سرار إشاعة تفكره في الاستغناء عن خدمات المدرب زكري، مشيرا إلى أنه يثق في مدربه كثيرا: «رقيقنا يتنافس على ثلاث جهات فقد تأهلنا إلى دور نصف نهائي كأس الجمهورية ولقب البطولة الوطنية ليس ببعيد عنا لا زلنا يتنافس في رابطة الأبطال الإفريقية، ومن الغباء أن نغير مدربا يحقق نتائج جيدة»، وتجدر الإشارة إلى أن مباراة نصف نهائي كأس الجمهورية بين وفاق سطيف وجمعية الشلف أجلت إلى 21 من الشهر الجاري، وهو ما يسمح للمدرّب زكري لاستعداد لاعبيه الدوليين، على غرار لموشية والبعناوي.

### ب. وهاب

### باستثناء بابوش الذي انتهى موسمه

## براتشي: «كل اللاعبين جاهزون ومباراة تلمسان منخرج حاسم»



فقد مدرب العميد الأخبار المتدولة في اللمدة الأخيرة بخصوص تعرض عدد من لاعبيه لإصابات خطيرة قد تعيد موسموهم مبكرا، على غرار ما حدث للمدافع الدولي رضا بابوش الذي لن يتمكن من العودة إلى المنافسة قبل نهاية شهر ماي المقبل.

وقال فرانسوا براتشي لـ «الشروق» أن لا أحد من لاعبيه سيغيب عن المباراة المقبلة أمام واد تلمسان، لأن إصاباتهم خفيفة، ويتعلق الأمر بكل من بوقاش، بدبودة، دراق، كودي والمدافع بصغير، وصليبه كما قال بشقفاً في الثلاثة أيام المقبلة ولا يوجد أي إصابات خطيرة تستدعي القلق.

وفي ذات السياق ذكر الرجل الأول في المعارضة الفني لـ «العميد» أن التدريبن زماموش وبابوش لم يحضرا ترويض المنافس الذي ذلك شأن كل من بوقاش، دراق وبوشامة الذين كانوا شهر جانفي الماضي في تركيا مع منتخب المحليين وبالتالي كما أضاف لا يمكن أن نتم كطامح فني بالتصير في العمل خلال ترويض موسم أو فرض كثافة شديدة على اللاعبين في نفس الترويض.

أما فيما يخص حراسة المرمى فقد أكد مدرب العميد أن مكانة زماموش في التشكيلة لا نقاش فيها، لكن بالمقابل لدينا كما أضاف حارس آخر اسمه وامان وهو قادر على تعويض زميله بامتياز.

**الفرق على تلمسان مفتاح القرب**

وعن مستقبل التشكيلة وحظوظ فريقه فيما تبقى من المنافسة رد علينا



### يبدأ يفكر في الموسم القادم

## اتحاد الحراش يبحث عن مصادر لتمويل جديدة



قبل أسابيع قليلة عن نهاية البطولة الوطنية، بدأ اتحاد الحراش من الآن، في عملية التحضير للموسم القادم، حيث سيشرع نهاية الشهر الجاري في التفاوض مع باشر رئيس الفريق محمد العايب خلال الأسبوع الماضي سلسلة من المشاورات مع طاقم مكتبة الإدارة، والتقى أعضاء المكتب على ضرورة الحفاظ على النسق الموجود داخل التشكيلة في الآونة الأخيرة، على التمشيد على مسألة إنهاء الموسم يقوفاً وفي إحدى المراتب الخمسة الأولى، أما المتعلقة بالثانية التي تم التطرق لها، فتتمثل في تحضير الفريق للموسم القادم، ومن أجل أداء موسم ناجح، حت العايب أعضاء مساعدته على إيجاد مصادر تمويل جديدة، وعدم الاكتفاء بإعانة السلطات المحلية والولاية.

وفي نفس السياق، علمت الشروق، أن الرئيس الحراشي، تنتقل أول أمس الأربعاء إلى مقر الدائرة، أين التقى على إيجاد مصادر تمويل جديدة،

## الشلف تندد بتأخير لقاء الوفاق بـ 24 ساعة



استقبلت إدارة جمعية الشلف والطاقم الفني قرار برمجة لقاء الكأس أمام الوفاق يوم الأربعاء المقبل على الساعة التاسعة إلا ربع عوض الثلاثاء باستياء كبير لأن ذلك سيخمد مصالح الوفاق بالدرجة الأولى، وهو ما أكده مدوار الذي يرى أن لجنة منافسة الكأس كان عليها أن تبقى على التاريخ السابق وتراعي مصلحة الفريقين وليس مصلحة الوفاق فقط، لأن ذلك سيسمح له باستعادة لاعبيه الدوليين من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا التغيير يفسد خطط المدرب سليمان الذي قام بتحضير فريقه على أساس أن المباراة تلعب يوم الثلاثاء المقبل وليس الأربعاء، وقد علمنا أن إدارة جمعية الشلف أرسلت لجنة تسيير منافسة الكأس وطالبتها بإعادة النظر في هذه البرمجة والإبقاء على البرمجة السابقة للمباراة، ولو أن لجنة الكأس من المستبعد أن توافق على طعن الجمعية لأنها الأسبوع المقبل لذلك فهي بتأخير اللقاء بـ 24 ساعة.

وفي سياق آخر تراجمت إدارة الفريق عن برمجة ترويض قصير بالعاصمة مثلما كان مقررا سابقا بسبب عدم وجود فنادق شاعرة بداية الأسبوع المقبل لذلك تقرر إجراء ترويض يومين بداية من الأحد إلى الثلاثاء بمرکز جمع النخبة بالشلف من أجل إبعاد اللاعبين عن الضغط على أن

## بغية إقناع الفريق قبل فوات الأوان تحركات لإزاحة قنفود من رئاسة النصرية وتنصيب مكتب مسير

تسعى بعض الأطراف الفاعلة في حسين داي إلى سحب البساط من تحت أقدام الإدارة الحالية، حيث أكدت لنا العديد من المصادر أن لجنة الأنصار إضافة إلى بعض المسيرين السابقين يجرون اجتماعات يومية، لدراسة الوضعية التي آل إليها الفريق مؤخرا.

وأكدت لنا مصادرنا أن أيام مانع قنفود على رأس إدارة الفريق أصبحت معدودة، سيما بعد أن أثبت هذا الأخير أنه لن يتمكن من قيادة الفريق إلى بر الأمان، سيما بعد أن صمّبت النصرية سقوطها إلى القسم الوطني الثاني. وأضافت ذات المصادر أن مسيري الفريق السابقين يسعون لإزاحة مانع، وتنصيب مكتب مسير تكون مهمته تسيير الفريق إلى غاية نهاية الموسم الحالي، ومن ثم عقد جمعية عامة طارئة يتم من خلالها تنصيب إدارة جديدة، ورئيس جديد يمكنه قيادة الفريق للعودة إلى حضيرة الكبار.

كما يسعى محبو الفريق إلى تنصيب مزيان إيفيل ضمن الطاقم الفني للفريق، حيث أكدت مصادرنا أن الرجل لا يعارض فكرة عودته تسيير الفريق، لكنه طلب وقتا لاخذ راحته، والاستعداد الجيد، كما أشارت ذات المصادر إلى أن المسيرين الحاليين، ريطوا أوسحابهم باستعدادتهم لامواهم التي يدينون بها للفريق.



فاز اتحاد العاصمة في المباراة الودية التي جمعهته بشباب بلوزداد صبيحة التي بملعب عمر حمادي ببوولوين، والتي انتهت بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف.

وتكمن أبناء سوسطارة من تسجيل أربعة أهداف كاملة في مرمرى الشبان، وهذا رغم أن المدرب نور الدين سعداني اعتمد على تشكيلة معظم لاعبيها من الشبان، بسبب الغيابات العديدة التي تعاني منها التشكيلة، سواء بسبب الإصابات، أو بسبب تواجد بعض اللاعبين مع منتخبات المنتخب الوطنية.



مبعوث الشروق  
إلى ليبيا:  
فضيل احفيظ



## سوناطراك ونفطال قريبتان من تمويل الفاف "بيما" تقرر فتح محلات بالجزائر لتسويق أقمصه الخضز

عبر ممثل شركة "بيما" للالبسة الرياضية الذي زار الأسبوع الماضي الجزائر عن إعجابه بالسوق الجزائرية بعد أن تمكنت شركته من تسويق أكثر من 45 ألف قميص للمنتخب الوطني بفرنسا في ظرف وجيز. وأكد ممثل "بيما" الذي تناول وجبة العشاء مع مسؤولي الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عن رغبته في فتح محلات لتسويق "ماركته" في الجزائر ستكون مهمتها الأولى بيع أقمصه المنتخب الجزائري الرسمية. ويبقى الإشكال فقط في سعر هذه الأقمصه، حيث من غير المعقول أن يباع قميص الخضز بسعر 7500 دينار في الجزائر لاختلاف القدرة الشرائية بين المغتربين والسكان المحليين. وعلمت الشروق أن شركتي سوناطراك ونفطال قريبتان من الدخول كعمولين للاتحادية الجزائرية لكرة القدم والمنتخب الوطني المقبل على التنقل للمشاركة في نهائيات كأس العالم.. وقالت مصادر للشروق إن شركتي سوناطراك ونفطال أعربتا عن أملهما للدخول كعمولين مع المنتخب الوطني ومساعدة أشبال رابح سعدان على التألق في جنوب إفريقيا.

محمد نجاري

## بوقة: "سأشارك في الاحتفاظ بالبطولة لأكون في المستوى خلال المونديال"

عبر الدولي الجزائري مجيد بوقة عن سعادته بعودته إلى المنافسة الرسمية مع ناديه غلاسكو رانجرز الاسكتلندي للمشاركة في احتفائه بلقب البطولة المحلية، وهذا بعد مشاركته في مواجهة التي جمعت ناديه بنادي دندي يونائيتيد أمس الأول، والتي انتهت بنتيجة بالتعادل السلبي. وقال المدافع الجزائري الذي عاد إلى فريقه بعد غياب 6 أسابيع إنه سعيد بشفائه التام من الإصابة التي كان يعاني منها، مشيراً إلى رغبته القوية في تحقيق الفوز في المباراة التي ستجمع فريقه بهارتس الذي يلعب له الجزائري إسماعيل بوزيد يوم الأحد المقبل، والذي يكفيه فيه الفوز للتأكد من حياضه بلقب البطولة، إذا لم يتمكن غريمه سيلتيك من تحقيق الفوز أمام هيبيرنيان.

# مجليو الخضز في طرابلس بثقة كبيرة لتحقيق التأهل

بوفد ضم  
20  
لاعبا



من الإتحاد الليبي لكرة القدم وطلب منه اتخاذ الإجراءات الضرورية لتغيير موعد التصفيات والتأخيرهما إلى الساعة والنصف مساءً، وهو موعد انطلاق المباراة.

## بن شيخة يطلب تأخير موعد التدريبات

بعد أن تأكد من تغيير موعد اللقاء، سارع المدرب عبد الحق بين شيخة إلى الاتصال ببعض

بين المنتخبين إلى الساعة والنصف مساءً، وهو التوقيت الذي فاجأ المدرب الوطني للمحليين حتى وإن كان لا يرى فيه عائقاً على تركيز لاعبيه.

## محمّد روراوة. الليبيون لم يبنفوا الفاف، بمكان إقامة الخضز

ويبقى الفندق الذي اختير لإقامة المنتخب الوطني للمحليين مجهولاً إلى غاية الساعات الأخيرة من مغادرة المنتخب لأرض الوطن. وبعد طول انتظار، تدخل المدرب عبد الحق بن شيخة عن طريق رئيس الاتحادية محمد روراوة وعلم من مسؤول ليبي باختيار فندق «المهاري» لإقامة الوفد.

## تغيير توقيت المباراة فاجأ الطاقم الفني

بعد أن كان مقرراً أن تنطلق المباراة بين المنتخبين الليبي والجزائري على الساعة الرابعة، علمت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بتأخير موعد المواجهة

تنقل المنتخب الوطني للمحليين بعشرين لاعباً إلى العاصمة الليبية طرابلس، ولم يعوض المدرب عبد الحق بن شيخة اللاعبين المعاقبين والمتنقلين 18 لاعب ميدان وحارسين (سيدريك وعسلة)، ومعلوم أن الإصابات غيّبت كل من دراق، بابوش، بوقاش ومسعود، فيما أبعد الحارس زماموش المعاقب من طرف المدرب ومترف الذي طرد في مباراة الذهاب.

## عبد القادر شعبان يرأس الوفد

أولى رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم مهمة قيادة وفد الخضز إلى ليبيا لعضو المكتب الفيدرالي عبد القادر شعبان، ويعد عبد القادر شعبان الذي يشغل منصب نائب رئيس الاتحادية من المقربين للرئيس

## منتخب المحليين منذ أمس في ليبيا

# ارتياح لظروف الاستقبال ومخاوف من الحرارة

تدريبية بعد الراحة التي ركنوا إليها مباشرة بعد وصولهم، حيث عمد الناخب الوطني على إزالة التعب عن لاعبيه قبل أن يجروا آخر حصة تدريبية اليوم في نفس توقيت المباراة.

## اللاعبون تفاعلوا من الحرارة المرتفعة

وعبر لنا اللاعبون عن تفاعلهم الكبير بدرجة الحرارة المرتفعة التي وجدوها في طرابلس، حيث أنها بلغت الـ 32 درجة مئوية في بعض الأحيان، وتجاوزتها في أحياناً أخرى وهو ما لم يتعود عليه اللاعبون الجزائريون في مثل هذه الفترة من السنة.

## وتأسفوا للغيابات

كما لم يفوت زملاء يحيى شريف الفرصة لإبداء أسفهم

وصلت بعثة المنتخب الوطني للمحليين مساء أمس إلى العاصمة الليبية طرابلس متأخرة 45 دقيقة عن الوقت المحدد، وكان في استقبالهم عبد الحميد بوزاهر سفير الجزائر في ليبيا رفقة أعضاء السفارة الذين سهروا على تسهيل إجراءات دخولهم إلى الأراضي الليبية، إضافة إلى ممثلي الاتحادية الليبية لكرة القدم الذين سهروا هم أيضاً على توفير الأجواء المناسبة لراحة الوفد الجزائري. ومباشرة بعد وصوله، تنقل وفد منتخب المحليين إلى فندق المهري رادسن الذي يسهر الأترار على تسييره، وعبر لنا الجميع عن راحته بالظروف التي وجدوها، سيما بعد أن وجدوا ظروف الراحة والاسترجاع هناك.

وأجرى أشبال الناحب الوطني بن شيخة أول حصة

## عبد الحق بن شيخة لـ الشروق:

# «منتخبنا جاهز.. واللاعبون مصممون على التأهل»



قال المدرب الوطني لمنتخب المحليين عبد الحق بن شيخة أن كل عمله انصب في الأسابيع الأخيرة على توعية لاعبيه ودفعهم للشعور بالمسؤولية التي تنتظرهم في طرابلس بمناسبة مباراة العودة من تصفيات كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين.

ولم يتردد بن شيخة في القول أن الخضز ذاهبون لمواجهة المنتخب الليبي بروح عالية عنوانها افتكالك التأهل، «نعرف أن مهمتنا لن تكون سهلة أمام المنتخب الليبي الذي

ورقة التأهل والقتال من أجل ذلك». وبالرغم من أن عبد الحق بن شيخة متأكد من أن المنتخب الوطني للمحليين يملك الإمكانيات اللازمة التي تمكنه من تحدي نظيره الليبي على الأرض، إلا أنه عمل رفقة مساعديه على تحضير كل البدائل المتوفرة لا سيما وأنه لا يملك صورة واضحة عن منافسه الذي لم يكشف عن كل قدراته في مباراة الذهاب. «أعرف أنها مباراة صعبة ومفتوحة على كل الاحتمالات، لكنني أعرف أيضاً بأنه علينا الاستعداد للتعامل مع كل حالة ترضها هذه المباراة». ويبدو من خلال حديث المدرب بن شيخة أن لقاء الغد يحمل الصعوبة للمنتخبين وسيكون فيه عامل المفاجأة وارد بقوة.

ليبقى المنتخب الأفضل هو من يحسن التعامل مع مختلف الحالات والتطورات التي ترضها المواجهة.

## الطاقم الفني يقلل من أهمية غياب حارس ثالث

إلى غاية الساعات الأخيرة من مغادرة الخضز الجزائر إلى طرابلس، بقت الأذهان مشدودة إلى اتخاذ المدرب بن شيخة قرار استدعاء حارس ثالث في التشكيلة وحتى العدول عن إبعاد الحارس الأول للمحليين أمين زماموش. وحتى وإن كان اللاعبون قد حاولوا جذب الحديث في موضوع الحارس زماموش أو خليفته، إلا أنهم لم يفهموا في الحقيقة تنقل المنتخب بحارسين فقط إلى ليبيا لمواجهة منتخبها الوطني في مباراة رسمية ومصيرية. وبقي السؤال الكبير الذي طرح بقوة ليلة تنقل المنتخب إلى طرابلس هو: لماذا لم يستدع المدرب الوطني حارسا ثالثاً؟ وقد حاول الطاقم الفني التقليل من أهمية الحارس الثالث واكتفى بالقول أن احتمال إصابة حارس من الحارسين احتمال ضعيف ما دام أن المنتخب سيتدرب مرتين فقط، وهو التفسير الذي بقي غير مفهوم خاصة بالنسبة للاعبين.

وإذا كان للمدرب بن شيخة لا يرى ضرورة في التنقل إلى ليبيا بثلاثة حراس، فإن ذلك لا يعني بأنه لم يغامر لأن احتمال إصابة حارس من الحارسين أو الاثنين معا واردة. ويجب أن نعترف بأن مدرب المحليين تنقل بمنتخب قوامه 20 لاعباً بدل 23 الذين يسمح بهم قانون المسابقة.



## حقق حلمك مع Sony Ericsson

إملاً قسيمة المشاركة الموجودة في الأسفل و في محلات Darkom وإذا كان سنك ما بين 10 و 16 سنة، وتعشق كرة القدم وتحلم أن تذهب إلى جنوب إفريقيا لحضور كأس العالم، لا تضع فرصتك و شارك في القرعة الكبرى التي ستتم من أجل إختيار حامل العلم FIFA.



مثل وطنك واصبح  
حامل العلم  
FIFA



Darkom منتجات Sony Ericsson موجودة بكل محلات الشروق

### قسيمة المشاركة

الإسم الكامل : .....

تاريخ الإزدياد : .....

العنوان : .....

رقم الهاتف : .....

عنوان المسابقة: جريدة الشروق اليومي - مسابقة حامل العلم - دار الصحافة 02، شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

## الياس ف.

تفجرت أزمة غير معلنة بين الجزائر وفرنسا على خلفية التنافس حول من سيظفر بخدمات نجم الكرة الصاعد ياسين براهيمي لاعب كليرمون فوت في الدرجة الثانية الفرنسي. وتسعى الاتحادية الجزائرية إلى خطف اللاعب ميكرا تافايا لسيناريو بن زيمة وناصر، خاصة بعد أن أبدى اللاعب وأقاربه رغبة في تقمص الألوان الوطنية مستقبلاً.

ويلعب براهيمي (20 عاماً) لفريق كليرمون فوت على شكل إعارة قادماً من فريق ران في الدرجة الأولى، حيث سبق له المشاركة مع المنتخب الفرنسي لأقل من 20 عاماً في كأس أوروبا التي أقيمت بألمانيا العام الماضي.

**موهبة بالفطرة وضغوطات بالجملة**  
ويتعرض اللاعب إلى حملة من الضغوطات في ناديه الأصلي فريق ران الذي يمتد عقده إلى غاية العام المقبل بعد أن أبدى نية في حمل الألوان الوطنية، حيث رفض الإفصاح عن ذلك علناً خشية الكثير من المتابعين.

وتفجرت الأزمة في الآونة الأخيرة بعد أن قام المدرب الوطني راجح سعدان بمعاينة الحارس فابر في مواجهة صايفي قبل أيام فقط ليبدى دهشة كبيرة من الإمكانيات الكبيرة لهذا اللاعب.

وقال حينها رفيق صايفي عميد لاعبي الخضر أن براهيمي موهبة فطرية ولا بد أن يلتحق بالخضر عاجلاً أم آجلاً.

**زيدان آخر، يفرق بين الجزائر وفرنسا**  
وكشفت مصادر مطلعة للشروق أن اللاعب تراجع عن تصريحاته السابقة بالالتحاق بالمنتخب الوطني بعد الضغط الكبير الذي خضع له، وأعلن بأنه لا زال لم يختار وجهته. وقال براهيمي «صحيح أن أصولي جزائرية، لكني ولدت وترعرعت في فرنسا لذلك فأنا أعب لفرنسا»، لكن

## بعد التأكد من عدم خطورة إصابته

## منصوري يعود إلى التدريبات الأسبوع المقبل

سيعود متوسط ميدان لوريون يزيد منصوري إلى تدريبات فريقه الأسبوع المقبل بعد التأكد بأن إصابته لا تدعو للقلق.

ويعود منصوري هذا السبت إلى التدريبات على انفراد قبل أن يشرع في الأيام الموالية في التدريب مع الفريق على أن يكون جاهزاً لمباريات فريقه المقبلة. وأكدت الفحوصات أن إصابة منصوري لا تدعو للقلق ما يعني أنه سيشرع في التدريبات بشكل عادي في وقت نصحه الطاقم الفني للمنتخب الوطني توخي الحذر في المباريات المقبلة.

ولعب منصوري هذا الموسم 18 مباراة مع فريقه، حيث قرر الرحيل بعد أن قضى ثلاثة مواسم هناك، في الوقت نفسه تأكد

غياب اللاعب عن مباراة فريقه المقبلة أمام أوكسير في الجولة 32 من البطولة الفرنسية.. ويلعب منصوري مواجهة فريقه أمام بوردو في 24 أبريل في انتظار قرار المدرب غوركوف، خاصة وأن اللاعب اشتكى من تعرضه لمضايقات نتيجة رفضه التجديد.. وسيكون منصوري أول الملتحقين بمعسكر المنتخب بعد أن تأكد إنتهائه الموسم مبكراً خاصة وأن فريقه يقبع في وسط الترتيب ليلتحق مباشرة يوم 13 ماي بمعسكر الخضر بسويسرا.

ويتفاوض منصوري مع عدد من أندية الدرجة الأولى في إنجلترا وكذلك في أندية قارية إذ يرتقب أن يعلن عن وجهته المقبلة قبيل الالتحاق بالمنتخب الوطني.

الياس ف.

## زيادة يؤجل تأهله في رابطة أبطال آسيا

## سعيد يتألق مجدداً ويقود فريقه لنهائي كأس ولي العهد الكويتي

تألق اللاعب الجزائري أمير سعيد مع ناديه العربي الكويتي في مباراة نصف نهائي كأس ولي العهد الكويتي لكرة القدم أمس الأول، بعدما قاد فريقه إلى تحقيق فوز صعب على القادسية في القمة الكويتية التي انتهت بنتيجة بهدف دون مقابل. ونجح لاعب النادي الأهلي المصري سابقاً سريعاً في التقدم لفريقه، بعدما أحرز هدف الفوز للمعربي في الدقيقة

الرابعة من زمن المباراة، مستغلاً خروجه وجهاً لوجه مع حارس مرمى القادسية، فسدد كرة يسارية قوية محرزا هدف المباراة الوحيد. تمكن العربي بعد ذلك من الحفاظ على نظافة شبكته حتى نهاية المباراة ليتأهل للمباراة النهائية للبطولة التي ستجمعه بفريق الكويت يوم 3 ماي القادم على ملعب الكويت، من جهة أخرى، لم يتمكن نادي اتحاد جدة السعودي الذي

## بين الجزائر وفرنسا.. أين ستكون الوجهة؟

وسبق لبراهيمي أن تكون في مدرسة كلار فونتان، حيث يعد واحد من أبرز المواهب الكروية التي تتمتع ببطرة خاصة من خلال إجادة المراوغة والتمريرات الدقيقة والسرعة الكبيرة.

وأعلن براهيمي لمقربة أن يعيش ضغطاً رهيباً، وهو ما دفعه التراجع عن أقواله السابقة، حينما أبدى استعداداً كبيراً للعب للخضر، قبل أن يتراجع بعد 24 ساعة فقط، معبراً في حوار لصحيفة فرانس فوتبول أنه سيواصل مشواره مع المنتخب الفرنسي، ويبقى الأمل في النجم الأسطوري زيدان الذي سيحدد الوجهة المقبلة لبراهيمي بشكل كبير إما الخضر أو فرنسا، وحتى وإن اختار براهيمي معسكره فإن ذلك لن ينهي أبدأ الصراع الذي بدأ يظهر للعلن بين الاتحاديتين الجزائرية والفرنسية حول عدد من المواهب الكروية.

## في طريقه إلى الفريق الملكي

وأشارت مصادرنا إلى أن النجم الأسطوري زيدان أبلغ إدارة ريال مدريد بالمواهب الكبيرة التي يتمتع بها اللاعب، إذ من المرتقب جداً أن يلتحق بهذا النادي الموسم المقبل، على الرغم من أن براهيمي تلقى عروضاً من أندية معروفة محلياً (فرنسا) وأوروبياً.

وأشارت تقارير فرنسية أمس أن الإدارة الفنية على مستوى الاتحاد الفرنسي تعيش حالة استفزاز قصوى خاصة بعد أن أعلن بودبوز التحاقه بالخضر.

وتخشى كثيراً رحيل براهيمي علماً أن بودبوز نفسه تولى مهمة إقناع زميله بالتحاق بالخضر. وكانت الاتحادية الجزائرية قد حولت أنظارها عن هؤلاء المواهب بعد الضغوطات الكبيرة التي تعرضوا لها في وقت أكدت مصادرنا إلى أن فيغولي وبراهيمي سيكونان معا ضمن الخضر عقب المونديال.

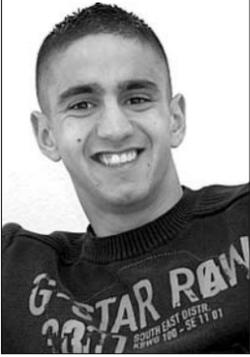
## رياض بوبدوز لـ الشروق:

## انتظر بشغف دعوة الخضر ولن أغير أسلوب لعبي

قدم الوجه الجديد المرتقب في تشكيلة الخضر رياض بوبدوز أداء جيداً في المباراة التي جمعت فريقه سوشو أمام متصدر البطولة الفرنسية مرسيليا نال به إعجاب المتابعين الذين تنبؤوا له بمشوار ناجح مع المنتخب الوطني مستقبلاً، الشروق اتصلت أمس باللاعب وحوارته حول عديد النقاط لا سيما ما تعلق بالتحاقه الوشيك بالخضر.

ضربة جزاء شرعية بالنسبة إلي أحاول الظهور بأحسن وجه وتقديم كل ما لدي، أمام مرسيليا لعبت بالشكل المعتاد، أستدرج الخصم وأحاول صنع المساحات والمباغتة من خلال قذفاتي.

■ هتالك نقطة مهمة أريد إثارها معك فيما يخص طريقة اللعب مع الخضر فهتالك لاعبين كبار يؤدون مستوى كبير مع نواديهم ومع منتخبهم يظهرون بشكل مغاير؟



فيما يتعلق بي سأبدل كل ما بوسعي مع الخضر لن أغير من أسلوب لعبي وسأحاول دائماً تقديم الإضافة داخل الميدان،

واللعب للمنتخب الوطني بدون شك سيبدني حافزاً، للظهور بمستوى أفضل من ما أظهر به مع فريقتي فتمثلي 40 مليون جزائري أمر صعب، ويستدعي مضاعفة الجهود أتمنى أن أوفق مع الخضر.

■ هل أنت على اتصال مستمر مع الاتحادية الجزائرية والناخب الوطني؟

أجل فهم يهاتفونني بين الحين والآخر ويحثونني دائماً على مواصلة العمل فهم يقومون الآن بإجراءات تأهيلي لدى الفيفا، للالتحاق بشكل رسمي في صفوف تشكيلة سعدان. وما زلت أنتظر بكل شغف استدعائي بصفة نهائية للمنتخب الوطني.

■ تنتظر ك وفريقك مواجهة ساخنة السبت القادم أمام غرو نوبل، أتمنى مطالبون بالانتصار خاصة بعد ثلاثة هزائم متتالية.

أجل تعثرنا في الثلاث مباريات الأخيرة من البطولة ويجب علينا استدراك ذلك، ستكون مواجهة صعبة على الفريقين، خاصة وأن غرو نوبل تأكد سقوطه إلى الدرجة الثانية وليس لديه ما يخسره في هذه المباراة، بالعكس فنحن مطالبون بالانتصار لرد اعتبار الفريق بعد التعثرات المتتالية في الجولات السابقة.

■ ستكون مواجهة ضد نسيم اكور وفيغولي..

هي فرصة سانحة حتى ألتقي فيغولي وهو من أصدقائي المقربين، والذي لعب معي في صفوف منتخب فرنسا لفئة أقل من 17 سنة، وكذلك حتى أتعرف على اكور الذي لم يسبق وأن التقيته.

ن. طاكبو

ترجمتها قبل إرسالها إلى الفيفا الفاف تدعم ملف بودبوز بشهادة ميلاد جده

استكملت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ملف لاعب نادي سوشو رياض بوبدوز، باستخراج شهادة ميلاد جده من بلدية باتنة. وقد أرسلت الفاف مبعوثاً خاصاً إلى باتنة للتكفل باستخراج شهادة الميلاد الأصلية للجد بودبوز رمضان بن ستيبي بن رمضان من مقر بلدية باتنة، وهو دليل آخر يثبت جزائرية بودبوز لدى لجنة التأهيل على مستوى الفيفا و المتخصصة في دراسة ملفات اللاعبين مزدوجي الجنسية.. وأرسلت أمس الفاف شهادة ميلاد الجد رمضان بودبوز إلى أحد المكاتب الخاصة بالترجمة لتحويل المعطيات التي بداخلها إلى اللغة الفرنسية قبل إرسالها إلى مقر لجنة التأهيل بسويسرا.

وتجدر الإشارة إلى أن قرار تأهيل بوبدوز للعب مع المنتخب الجزائري سيصدر بعد أسبوع أو عشرة أيام على أكثر تقدير من استكمال ملفه، مثلما حدث سابقاً مع الثلاثي مراد مغني وحسن بيبة وجمال عبدون، الذين حملوا ألوان المنتخب الفرنسي في الفئات الشبانية.

ب. وهاب

## ■ أداؤك أمام مرسيليا أثار إعجاب الجزائريين ماتعليقك؟

كانت مباراة صعبة ومثيرة أمام رائد البطولة وكما شاهد الجميع فقد سيطرنا تقريباً على مجريات اللقاء، إلا أن ذلك لا يعني الفوز، ضيعنا فرصاً كثيرة، وفي المقابل المنافس كان أكثر فعالية، رغم فرصه القليلة، استطاع إحداث الفارق بهدف مباغت في اللحظات الأخيرة.

## ■ لكنك بدون شك راض عن أدائك الشخصي؟

شخصياً انزعجت كثيراً لأنه كان بإمكاننا الفوز، وما أثار غضبي قرار الحكم الذي حرماننا من

## بسبب انضباطه في التربصات وتدخل بعض العقلاء

## سعدان يستعمل "الفيديو" لإبقاء زماموش في "الخضر"

علمت "الشروق" أن إمكانية بقاء حارس مولودية الجزائر، محمد الأمين زماموش، أضحت واردة رغم إبعاده من المنتخب الوطني للمحليين، الذي سافر إلى ليبيا بحارسين فقط. وكشفت مصادر مآذونه لـ "الشروق" أن حارس العميد لقي الدعم من طرف الطاقم الفني الوطني، الذي يريد إبقاءه لسفر إلى سويسرا، قصد المشاركة في التervis الذي يسبق التنقل إلى جنوب إفريقيا. وأكدت مصادرنا أن السلوك الحسن لزماموش وانضباطه الكبير خلال التربصات التي أجراها مع المنتخب الوطني، والتي لم يحدث فيها أي مشكل. كان سبب هذا القرار، ويرتقب أن يستعمل مدرب المنتخب الوطني "الفيديو؛ إن صح التعبير، لإبقاء زماموش في التشكيلة الوطنية، رغم الضغوط الكبيرة التي تتعرض لها من بعض الأطراف المقربة من المدرب الوطني من بعض الأطراف المقربة من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، لفسح الطريق أمام حراس آخرين للالتحاق بالخضر.

وأكد زماموش لبعض مقربيه أنه قال بالحرف الواحد لحكم المواجهة بعد أن صافحه مباشرة بعد تصفيره نهاية اللقاء: "أتركك مع ضميرك"، وهو كلام، كثيراً ما يقال في مباريات كرة



القدم.

## عقوبته لن تقلص مع العميد

ورغم أن زماموش سيكون ضمن سفيرة المنتخب الوطني التي ستلتحق بسويسرا، إلا أن آخر الأخبار المستقاة من محيط الرابطة الوطنية تؤكد استحالة تقليص عقوبة حرمانه من مشاركة ناديه في اللقاءات.

وكشفت مصدر مسؤول في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أن أي عقوبة حرمان من اللعب لا تفوق أربع مواجهات، لا يمكن الطعن فيها ولا يمكن أن تقلص.

محمد نجاري

## جيرار هولبي مرشح بقوة لتدريب الفريق الموسم القادم

## زياني قد يتراجع عن الرحيل ويبقى في فولسبورغ

أصبح المدرب الفرنسي جيرار هولبي قريب جداً من تدريب نادي فولسبورغ الألماني، الذي يسعى للتعاقد مع مدرب جديد للموسم القادم خلفاً للمدرب الحالي كوسنار. وذكرت بعض الصحف الألمانية، أن نادي فولسبورغ، يوجد في اتصالات رسمية مع التقني الفرنسي الذي سبق له الإشراف على تدريب ليفربول وليون، ويشغل حالياً منصب المدير الفني للمنتخب الفرنسي، مؤكدة أنه مرشح بقوة لتدريب بطل البوندسليغا الموسم المقبل، وسيكون إلى جانبه كمساعد ماركوس بابل.

وفي تصريح لمناجير فولسبورغ ديتير هاوئيس، أكد بأن قرار تعيين مدرب جديد للفريق الموسم القادم سيأخذ خلال الـ 15 يوماً المقبلة.

وذكرت وسائل الإعلام الألمانية، أن عدة أندية ألمانية تسعى للتعاقد مع المدرب الفرنسي، وعلى رأسها نادي هامبورغ، إلى جانب كولون وبايرن ميونيخ.

## قدوم هولبي قد يقنع زياني بالبقاء

وسيكون التحاق المدرب الفرنسي جيرار هولبي، بالمعارضة الفنية لفولسبورغ في صالح الدولي الجزائري كريم زياني، ومحضراً قوياً له للبقاء، حيث من الممكن جداً أن يعيد النظر في حساباته، وقراره بمغادرة الفريق الألماني الموسم القادم، بسبب الوضعية الصعبة التي يعيشها في الفريق هذا الموسم، وعدم اعتماد المدرب كوسنار عليه، كما أن معرفة المدرب جيرار هولبي بإمكانيات زياني، تجعل هذا الأخير في أحسن رواق لعدم التسرع وترك مسألة بقائه أو رحيله عن فولسبورغ إلى ما بعد المونديال.

ح/سمير



يلعب له المهاجم الجزائري عبد المالك زياية من إسعاد جماهيره وحجز بطاقة التأهل للدور الـ 16 من رابطة أبطال آسيا، بعدما تعادل مع بونيدوكور الأوزبكي بهدف في كل شبكة، ضمن منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الثانية للبطولة، ليتأجل بذلك تأهل الاتحاد إلى الجولة الأخيرة.

ورفع زملاء زياية رصيدهم إلى 8 نقاط، بفارق نقطة عن بطل أوزبكستان، ليصبح بذلك الاتحاد مهدداً بتوديع البطولة، حيث أصبح تأهله مرهوناً بالفوز في اللقاء الأخير على أهن أصفهان الإيراني، أو التعادل معه بشرط تعادل أو خسارة بونيدوكور أمام الوحدة الإماراتي.

صابر ل.

الشروق اليومي تقضي يوما مع ممتهني الموت والأعمال الخطيرة

# صقل الحجارة.. أو مهنة الموت الاختياري

ماذا يمكننا أن نقول لشباب بطلال، وهو يختار مهنة قد توصله إلى قبره في أقرب الأجل؟ بماذا يمكننا أن نعوضه من عمل وهو يختار عن طيب خاطر مهنة أرسلت للعالم الآخر أترابه وربما أصدقاءه وإخوته؟ أسئلة طرحناها ونحن نتجه لمحاوره هؤلاء الشباب، الذين فضلوا مهنة الموت على بطالة الموت، فكان الاختيار على أطفال الحجارة في "تكوت" بولاية باتنة، التي تعطينا كل يوم ضحية جديد، وفي مناجم تبسة التي كما تعطي العزة للناجين تعطي الموت لآخرين.

■ المهنة قتلت 58 شابا في باتنة والمناجم ابتلعت 8 عمال في تبسة في عام واحد ■ العمال يودعون الأهل ويصالحون خصومهم قبل التوجه إلى مناجم الموت



روبورتاج: حكيم عماري - بلقاسم دريد

فطالة المرض وقصد العيادات الخاصة المتخصصة والمستشفيات، فنصحه أحد الأطباء باستعمال الأكسجين وسيلة لمكافحة الداء، بعدما بينت التحاليل التي أجراها في قسنطينة انخفاض نسبة الأكسجين في جسمه، قبل أن يسافر إلى تونس طلبا للعلاج، حيث قصد أشهر العيادات، فانتضح أن نسبة الأكسجين في جسمه مرتفعة، وقد نصحه الطبيب باتخاذ الحيلة من أن يصاب بنزلة برد، وممارسة نشاطه كأي شخص عادي. وبحسبه، فإن 4 آخرين طلبوا العلاج في تونس، وآخر يوجد في فرنسا شفي تماما من المرض، وعلى ضوء هذه الأخبار التي يتداولها المرضى، تولد لديهم أمل بالشفاء، وصارت لديهم قناعة مفادها أن الشفاء يوجد خلف الحدود، لكن هل الجميع لديهم من الإمكانيات ما يسهل عليهم مهمة السفر إلى الخارج؟

لقد ضاق مرضى السيليكوز الرئوي في تكوت ذرعا من تواصل المسيرة نحو المقبرة، وعبروا عن ذلك في تجمهر احتجاجي أمام مقر البلدية، طلبا لأخذ قضيتهم على محمل الجد من طرف السلطات المركزية، حيث قال أحدهم بصوت عال: "لا نريد ملتقيات شكلية، بل نريد ملتقى يرفعنا رئيس الجمهورية"، فيما دعا آخر إلى تسهيل إجراءات الحصول على جوازات السفر، أما آخر فقال: "لا توجد عبارة لا أمل في الشفاء في قاموس الطب"، الأمل قائم بحسب الشاب غافور، الذي يترقب ظهور أول حالة شفاء ليضرب البارود ويقدم الأفرح، لرسم الفرحة على وجوه الأراذل والأيتام.

المرة التي لمسناها لديهم، وصار الكل مقتنعا بها، بعد عودة بعض منهم من تونس حاملين رسالة أمل يف الشفاء، وهو ما حدا بالشباب غافور إلى القول: "أجعلونا فئران تجارب لتشخيص الداء والدواء"، ومقصوده وضع حد للتضارب حول تحديد المرض من طرف الأطباء، وهو ما أكد لنا الشاب عبد الوهاب محمدي الذي مارس المهنة مدة 13 سنة،

التحق الصالح جفروزي بمهنة صقل الحجارة في بداية الألفية الثالثة، حيث اشتغل في عدة ولايات في الشرق والوسط والغرب، وبعد 6 سنوات بدأت أعراض المرض تظهر عليه، قومها بأدوية وصفها له طبيب عام، وقلل من ساعات العمل في اليوم، بعدما تفاقمت حالته الصحية نحو الأسوأ، حيث صار لا يقدر على صعود السلالم، ما أرغمه على ترك المهنة.

في تلك الأثناء كان شقيقه المرحوم بشير، هو الآخر توقف عن صقل الحجارة، تزوج الأول وأنجب بنتا، بينما توفي الثاني في نوفمبر 2007، وتزامنت وفاته مع تدهور حالة صالح الصحية، حيث تم نقله إلى مستشفى باتنة، وأجريت له عمليات في شهر واحد لأزالة الهواء من رئتيه، غير أن ذلك لم يجده نفعاً، إذ زادت حالته تدهورا منذ 2009، فكان إخضاعه إلى التنفس الاصطناعي آخر حل اهتدى إليه، على غرار عدد آخر من المصابين بالداء، وأمام ضعف مدخول والده بلقاسم جفروزي، يأمل صالح في الاستفادة من التأمين، وهي الأمنية التي صارت مطلباً يتقاسمه المرضى الذين أصبحوا بطالين على غرار كمال جفروزي شقيق الصالح، وبشير هو الآخر طاله المرض ومكث في المستشفى 4 أشهر، قبل أن يخرج والده لما شاهد حالته تدهورت أكثر، ولحسن حظه تحسنت تدريجيا ولم يعد ملزما على تعاطي الأكسجين. ورغم كل هذا لا يزال العشرات من شباب تكوت يزاولون مهنة الموت، ولسان حالهم يقول: "أحييني اليوم واقتلني غدا"، فرارا من شبح البطالة.

## العلاج في الخارج هل يعيد الأمل؟

لم يعد شباب تكوت المصابون بالسيليكوز الرئوي يتقون في العلاج بمستشفيات الجزائر، ولا يتقون فيما يصفه لهم الأطباء من أدوية، هذه هي الحقيقة

مر وقت لما كان الشاب الراغب في الزواج يُسأل من طرف أهل الفتاة: هل تمتهن حرفة صقل الحجارة؟ حتى إذا أجاب بنعم، رضوا به زوجا لا يبتهم، ليضمن لها العيش الرغيد، أما الآن فقد أتى على أهل تكوت حين من الدهر يسأل فيه الخاطب السؤال ذاته، ويرفض طلبه إذا كان قد مارس أو يمارس مهنة الموت، هذه الصورة المأساوية تعكس بجلاء، حجم المعاناة النفسية التي تلازم مرضى السيليكوز وأهاليهم في تكوت، بعدما أثبت الواقع أن هذه المهنة التي كانت مريحة ذات وقت، صارت مهنة للموت، حصدت إلى حد الآن 58 ضحية، منهم من تركوا زوجات صرن أرامل وأبناء صاروا يتامى. عودتنا إلى هذا الموضوع تتزامن واستمرار المسيرة نحو المقبرة، حيث طالتمنية الضحية الشاب مزياي، الذي يحمل رقم 58 ضمن قائمة الضحايا التي تبقى مفتوحة، بالأمس القريب كانت مهنة صقل الحجارة نافعة ومريحة، لتزيين واجهات و"قبيلات" الأثرياء بحجارة صيروها ملاءمتعددة الأشكال والقوالب، وقتها كان كل من يفشل في الدراسة يلتحق بمن سبقه إلى المهنة من أقاربه وأصدقائه، أما المتمدرسون فكانوا أقل خوفا من مستقبلهم من نظرائهم في جهات أخرى، ما دامت المهنة المريحة تضمن لهم فرص الالتحاق بعالم الشغل دون عناء، ويتحول المهنة المريحة إلى مهنة للموت، لم يعد المتمدرسون في الثانوي والمتوسط يفكرون فيها، جاعلين مستقبلهم الدراسي في صدارة اهتماماتهم، وهذه هي الفائدة الوحيدة التي أفرزتها الظاهرة البوائية في تكوت، بحسب أحد المهتمين بالوضع الصحي للسكان، ما دون ذلك كله مأساة ومعاناة.

## التنفس الاصطناعي آخر العلاج

يخضع حاليا حوالي 8 أفراد إلى التنفس الاصطناعي في منازلهم بتكوت، لا يبارحونها لارتباطهم الدائم بقارورات الأكسجين، وهي آخر مرحلة من مراحل العلاج لمحاربة الداء، بعد فشل الأدوية والعمليات الجراحية، وتزداد حالة المرض سوءا خلال فصل الشتاء، حيث تزداد معاناتهم مع المرض، وتكون حاجتهم إلى الأكسجين أكبر، في حين يوجد مرضى آخرون، غير أنهم لا يتعاطون الأكسجين حاليا، نظرا لحالاتهم التي لا تستدعي ذلك. ولذلك فهم أحسن حالا من المجبرين على البقاء في منازلهم، على غرار الشابين محمدي وجفروزي وغيرهما، حيث الأول اعتذر عن الحديث إلينا، بينما رحب الثاني بـ"الشروق اليومي" في منزله الواقع في قرية شنورة، المنزل الذي يعد نموذجا حقيقيا لمعاناة المرضى وأهاليهم، لكونه شهد وفاة أحد ساكنيه، وهو الشاب بشير جفروزي، شقيق الشاب الصالح الذي يخضع حاليا إلى التنفس الاصطناعي، وهذه حكايته مع الداء.



## عمال المناجم على حافة القبور

### شباب يعمل بالكفن وآخرون كتبوا وصاياهم

بمختلف المناجم، التي تسيرها الدولة أو الخواص. ومن جهته، كشف إطار بإدارة المناجم أن السبب الرئيسي في وقوع الحوادث بالمناجم يعود أساسا إلى كثرة الإنتاج في الأيام القليلة الأولى، بعد استئناف الإنتاج قبل العودة تدريجيا إلى القدرة الكاملة، كما أن الإنتاج المفرط هو أحد العوامل وراء حوادث المناجم. بالإضافة إلى أعمار المناجم، حيث يرجع عمر منجم القنقيط مثلا إلى القرنين، والأمر كذلك لمنجم بئر العاتر والونزة وبوخضرة.



تصنف ولاية تبسة كمصدر ضخم لمواد الحديد والفسوسفات والجبس، واستخراج الرمل والحصى، والمقدرة بـ 11 منجم و 13 مرملة و 20 وحدة إنتاج للحصى، وهو ما جعلها تصنف من بين أكبر الولايات التي تحصل بها حوادث عمل مميتة وإصابات مختلفة، جراء الظروف التي يعمل فيها العمال، أو المخاطر الظرفية التي تقع دون توقع حدودها، سواء بالمناجم أو غيرها، دافعة ثمنا من أرواح البشر مقابل استخراج مختلف الموارد، فحسب إحصاءات

السنة الماضية، فإن الذين لقوا حتفهم تجاوز عددهم 8 عمال وأكثر من 10 مصابين باصابات مختلفة، البعض منهم أصيب بعاهات مستديمة، وتعتبر هذه الأرقام قليلة جدا إذا ما تم مقارنتها بأرقام العشريتين الماضيتين، حيث كان عنصر الوقاية من حوادث العمل غير كاف. ومع مرور الأيام والسنوات اتخذت مختلف الإدارات المنجمية العامة والخاصة، وهذا بفضل الجهات المعنية بالمراقبة والتفتيش والوزارة المعنية والاحتياطات اللازمة، للتقليل من الحوادث كمرحلة أولى، ثم القضاء عليها بصفة نهائية، وهو حلم قد يتحقق حسب أحد المسيرين في حديثه إلى "الشروق اليومي"، مؤكدا بأن الوقت قد حان لتأمين حياة الأرواح، خاصة أولئك الذين يعيشون تحت الأرض، وما يعانونه من عزلة عن العالم الخارجي وقربهم من الموت، وهي الحقيقة التي وقفت عليها "الشروق اليومي" في أكثر من منجم بولاية

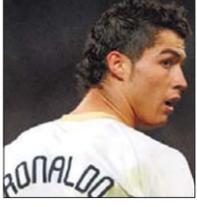
تبسة، إذ أن العمال الذين يدفعون بأرواحهم لاستخراج ما بداخل الأرض من أجل الجزائر، يستحقون العناية والاحترام من الجميع، وينبغي تأمين عودة كل عامل في المناجم إلى بيته سالما. ومن جهتهم أكد بعض عمال المناجم المتقاعدين بتبسة والونزة والقنقيط وبوخضرة، أن المسؤولية ضخمة في حماية أرواح العمال، خاصة وأن الكثير منهم من يدخل إلى قاع الأرض ينتابه الشك بعدم العودة إلى أهله سالما، ولولا الشجاعة لما غامر أي عامل في هذه المهنة التي تعتبر من أصعب المهن، ولكن أحلاها على الإطلاق، خاصة وأن مورد الجزائر الاقتصادي بعد النفط هي المعادن، وعليه كما قال المتقاعد بن حسان "نحن كنا ننظر إلى قضية عملنا بالمناجم - رغم الخطورة - عبارة عن جهاد، لا تختلف عن المرابطين في الحدود، والعاملين من أجل ازدهار ورقي الجزائر" وعليه يتحتم على المعنيين توفير إجراءات السلامة المهنية

أقرب إليهم من أي شيء آخر.





## عائدات بيع قمصان رونالدو قاربت المئتي مليون أورو



قاربت عائدات بيع قمصان مهاجم ريال مدريد الإسباني، الدولي البرتغالي، كريستيانو رونالدو، المائتي مليون أورو، وذلك قبل انتهاء الموسم الأول لأفضل لاعب في العالم لعام 2008 مع الفريق الملكي، بحسب ما نشرت صحيفة "بوليا" البرتغالية. وتعد متاجر بيع القمصان في النادي وغيرها من أماكن البيع بعشاق النادي القادمين من مختلف أنحاء العالم، والذين يتهاقون على شراء قميص النجم البرتغالي مع الرقم 9 على ظهرها، والتي بلغ عدد مبيعاتها 1,2 مليون بحسب الصحيفة. وتردد أن قيمة مبيعات قميص رونالدو تجاوزت مئة مليون أورو ليعوض جزئياً قيمة انتقاله التي بلغت 94 مليون أورو، ويتخطى بعض الأسماء العملاقة التي حملت ألوان النادي في الأعوام الماضية، أمثال الفرنسي زين الدين زيدان، البرازيلي رونالدو، والبرتغالي لويس فيغو.

## 16 أفريل: الكتاب خير جليس !؟



bakimou7@hotmail.com

باقي

## طلبة يسرقون آخرين بجامعة قسنطينة

عاشت الإقامة الجامعية زواحي سليمان، نهار أمس الخميس، على وقع الاحتجاجات على خلفية تعرض غرف الطلبة الجامعيين للسرقة، حيث وجد الطلبة أقتال الغرف مكسورة، ووجد آخرون غرفهم خاوية على عروشها، وطلبت ما خف وما ثقل أيضاً، مثل أجهزة الإعلام الآلي والطابعات، وأيضاً أجهزة التلفزيون، وطبعا المبالغ المالية، وقالت الرابطة الجزائرية للطلبة الجزائريين إن الغرف التي استهدفتها اللصوص - وهم في الغالب من الطلبة - وقعت قرب مقر أعوان الأمن وفي وضوح النهار، أي مستغلة تنقل الطلبة إلى الدراسة في مختلف المعاهد، وفتحت مصالح الدرك تحقيقاً في الموضوع، وسط تبادل التهم بين الطلبة والإدارة.

### خاص ببائعي الجرائد بالوسط

عند ملاحظتكم لأي تأخر أو تذبذب في وصول الشروق إلى مكتبكم أو نقص في الكمية، يرجى الاتصال فوراً بالرقم التالي:

021.77.69.31

## اقتحموا بريد قالمة اعتماداً على فتوى تبيح سرقة أموال الدولة

أصدرت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء قالمة حكماً يقضي بإدانة المتهمين (ض، ي) البالغ من العمر 34 سنة، والمتهم (ق، م) البالغ من العمر 28 سنة بارتكابهما جناية تكوين جمعية أشرار ومحاولة السرقة الموصوفة بظروف العنف والليل والتسلق، والحكم على كل واحد منهما بخمس سنوات سجناً نافذاً وتعويض مالي قدره 10 ملايين سنتيم للضحية و2 مليون سنتيم بالتضامن لمكتب البريد والمواصلات لبلدية بوحشانة، وترجع وقائع هذه القضية إلى ليلة 14 ماي 2007 عندما تلقت مصالح فرقة الدرك الوطني لبلدية عين صندل مكالمة هاتفية من أحد المواطنين مفادها وجود ضحيج كبير داخل مقر مكتب البريد والمواصلات لبلدية بوحشانة، أين تنقل عناصر فرقة الدرك الوطني حوالي الساعة الثامنة والنصف ليلاً إلى عين المكان أين ضبط المتهم (ض، ي) في مشادات مع قابض البريد الذي كان في حالة من الفزع، وعليه أثار الضرب والجرح بعد اعتداء المتهمين عليه، مما تسبب في إصابته على مستوى الرأس وغلق فمه بالشريط اللاصق، كما قاما أيضاً بتكبيله فيما لاذ أحدهما بالفرار. خلال جلسة المحاكمة إترف المتهمان بارتكابهما الفعل المنسوب إليهما من تهم وأنها اعتماداً على فتوى تبيح سرقة أموال الدولة، وأنها خططا لعملية السطو على مكتب البريد منذ قرابة ستة أشهر كاملة بهدف الحرقة.

عصام بن منية

## كاظم يتقاضى ضعف مرتب إيهاب توفيق ومصطفى قمر

## مهرجان تيمقاد ينطلق في 8 جويلية والمصريون خارج الجوق

تأكد رسمياً أن الانطلاق المبدئي لمهرجان تيمقاد الدولي سيكون بداية من الثامن من شهر جويلية القادم، على أن يكون الختام في 18 من ذات الشهر، وهو تاريخ مبدئي لن يعيد عن مواعده بأكثر من يوم واحد في أسوأ الأحوال، ورغم أن الاتصال بالفنانين والفنانات لم ينطلق بعد، إلا أن اسمين ورد ذكرهما في الأجنحة.

ب. عيسى



خطراً عليه، حسب تحذيرات اليونيسكو، ويتزامن مهرجان تيمقاد هذا العام مع صائفة استثنائية، حيث يسبقه انشغال الجزائريين بمنافسة كأس العالم، ويسبق شهر رمضان المعظم، مما يعني أن جماهيرية المهرجان قد تتزعزع بسبب انشغال الناس في هذه الفترة بإقامة أعراسهم، والانشغال بالتسجيلات الجامعية للحاصلين على شهادة البكالوريا، وأيضاً بقضاء عطلتهم الصيفية القصيرة جداً، وعلمنا أن الفنانين المصريين الذين مروا في النسخ السابقة كان ثمنهم من أخص الأثمان، وسعر غناء إيهاب توفيق ومصطفى قمر أقل من نصف ما يطلبه مناجير كاظم الساهر، وحتى أصالة نصري، ولا يقارن إطلاقاً بما يطلبه مناجير الفنانة ماجدة الرومي.

الجديد، الذي بني داخل الموقع الروماني، والذي أنهت الأشغال به ويتسع لعشرة آلاف متفرج، وليس على الركح الروماني الذي عانى من تصدعات صارت تشكل

من وزارة الثقافة المصرية، أي أنه لم يكلف الديوان أكثر من إقامته، وتتميز النسخة القادمة من مهرجان تيمقاد الدولي كونه سيقام للمرة الأولى على المسرح

ويتعلق الأمر بالفنان العراقي كاظم الساهر والتونسية لطيفة العرفاوي، ومن المفروض أن يصطحب كاظم الساهر فرقته العراقية كما تعود على ذلك وليس المصرية، وذات الملاحظة بالنسبة للفنانة لطيفة، ولن يشكل الغياب المؤكد للأسماء المصرية أي مشكلة بالنسبة لمهرجان تيمقاد الذي تعود على تقديم كوكبيل غنائي من كل الوطن العربي، وكان المصريون الأقل ظهوراً، مع استثناءات قليلة جداً، حيث لم يمر في 15 نسخة سابقة إلا القلة منهم، مثل هاني شاكر وإيهاب توفيق ومصطفى قمر وحكيم وأنوشكا، كما كان الفنان علي الحجار ضيفاً على ديوان الثقافة والإعلام، ولكن كمبعوث

## برعاية الشروق ومساهمة محسني ولاية البيض كفالة 140 يتيم وغرس 600 شجرة والتعاقد مع 50 طبيباً



أطلقت جمعية "رعاية اليتيم" بالبيض برعاية "الشروق اليومي" مشروعاً شاملاً لكفالة 4000 يتيم متدريس، عبر تراب الولاية، بعدما تمكن طاقمها الشاب بعبية عدد من المحسنين، من ضمان كفالة مباشرة بقيمة 3000 دج شهرياً لما يزيد عن 140 عائلة خلال السنتين الفارقتين، فيما تعززت مساعي الجمعية بالإمضاء على اتفاقية شراكة مع 24 طبيباً للكشف المجاني على اليتامى، وإجراء العمليات الجراحية ذات الطابع الاستعجالي، في حين توجهت علاقات العمل مع الصيدلة بالمصادقة على اتفاقية مماثلة لتقديم الدواء مجاناً، وذلك بمعدل ووصفتين شهرياً، شملت في مرحلتها الأولى 25 صيدلياً. وفي السياق ذاته، شمل مشروع التكفل باليتامى توفير مناصب عمل لأربع عائلات، من خلال توظيف 4 عاملات من نظافة، وكذا التوسط لدى لجان توزيع السكنات الاجتماعية، حيث تكلمت جهودات جنود الخفاء من افتكاك موافقة لجنة السكنات على منح 7 سكنات لعائلات

م. نور الدين

## أم تتحرق حرقاً بخنشلة

تحقيقات أمنية معمقة باشرتتها، أمس الأول، مختلف وحدات الأمن عبر إقليم دائرة قايس غرب خنشلة، بخصوص الحادثة المأساوية التي هزت قلب المدينة، نهار أمس الأول، بعد أن لفظت سيدة في العقد الرابع من العمر، متزوجة وأم لأربعة أطفال، أنفاسها الأخيرة متأثرة بجروحها البليغة على خلفية عملية انتحار اقترفتها الضحية، ولأسباب لا تزال غامضة ومجهولة، إذ أقدمت على سكب البنزين على جسمها وإضرام النار، وقد تم نقل جثة الضحية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بقايس، ومنها نحو مصلحة حفظ الجثث بذات المؤسسة، وأمرت الجهات القضائية بعرض الجثة على طبيب شرعي، في الوقت أي استمعت فيه مصالح أمن الدائرة إلى كل من ابنة وزوج الضحية حول ظروف الحادثة، نشير أن الضحية قد شيعت جنازتها، أمس، بمقبرة قايس بحضور حشد كبير من مواطني المدينة، وممثلين عن السلطات بالدائرة، الذين أعربوا عن تضامنهم مع الأم والعائلة، وتعد هذه ثاني قضية انتحار تسجل بولاية خنشلة في أقل من أسبوعين، بعد حادثة إقدام فتاة في الثانية والعشرين من العمر على الانتحار شنقاً.

طارق م.

## ميهوبي يفتتح معرض الكتاب بصافاكس وبالصالح يكشف للشروق «بدأنا العمل على رقمنة المكتبات ودعم النشر الإلكتروني»



معرض حديثه عن مشاريع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال في هذا المجال «في أجنحتنا مشاريع جديدة ستدعم بها المؤسسات للعمل على رقمنة الكتب» وعن تعرض المنتج الثقافي كغيره من المنتجات إلى القرصنة قال «لا يكفي تزويد المواطن باشتراك الانترنت وإنما يجب توفير الحماية لمن اشترى الخط ونعمل بالتنسيق مع اتصالات الجزائر لتحقيق هذه الغاية». وللإشارة كانت للوزيرين وقفة عند أهم دور النشر والمؤسسات المنتجة للكتاب على غرار المجلس الأعلى للغة العربية والمجلس الإسلامي الأعلى والزواوية التيجانية التي تشارك لأول مرة كمنتج، إضافة إلى جناح دولة فلسطين ضيف شرف المعرض الوطني للكتاب.

بالصالح ومباشرة بعد جولته في الصالون الدولي للإعلام الآلي والمكتبية والاتصال الذي يحتضنه قصر المعارض بالصنوبر البحري شارك في افتتاح المعرض الوطني للكتاب وجمال بين أروقة المعرض، أين تصفح أهم إصدارات بعض دور النشر المشاركة. وعن هذه الالتفاتة للكتاب قال بالصالح للشروق «أحب أن أؤكد على ضرورة الاهتمام بصناعة المضمين ورقمنة الكتاب لأن النشر الإلكتروني اليوم هو أولوية كل الدول»، وكشف في

ثمن أمس كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال عز الدين ميهوبي عودة المعرض الوطني للكتاب إلى واجهة المشهد الثقافي. وعبر على هامش افتتاحه للتظاهرة عن تفاؤله بمستقبل النشر في الجزائر، خاصة بعد تطور العلاقة بين الكتاب والنشر، هذا الأخير -حسب ميهوبي- أصبح يهتم أكثر بالكتاب كصناعة ويسعى إلى تنويع الانتاجات باعتبار أن كتاب الطفل واحد من الأولويات، وهو ما انعكس إيجاباً على المشاركات المتعددة للنشائرين الجزائريين في الخارج، أين أصبحوا سفراء للمبدع الجزائري من خلال الكتاب الأدبي والثقافي الذي يساهم بدوره في تشجيع المواهب والمبدعين على اختلاف حقولهم. من جهته، وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال عبد الحميد

أسيا شلابي